أنشودة الحقائق

تأملات روحية ... يومية

كريس أوياكيلومي

«يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

َ السَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها).» يوحنا ١٠:١٠

يمكن أن يحيا كل فرد، طفل أو شاب، رجل أو امرأة، الحياة في ملئها بناءً على كلمة الرب إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه، وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته، وقبول الرغدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

جمعية الحياة الأفضل المسيحية الخيرية
مشهرة برقم ٣٣٤٦ لسنة ١٩٨٥

Rhapsody Of Realities ... a daily devotional
ISSN 1596-1605
November edition 2021

Copyrights © 2017 LoveWorld Publishing. Believers' LoveWorld Inc.
a.k.a Christ Embassy

Translators: : Ghada & Shawky Mohareb

اسم الكتاب : أنشودة الحقائق ... تأملات يومية
طبعة أولى : نوفمبر ٢٠٢١
المؤلف : كريس أوياكيلومي
الناشر : جمعية الحياة الأفضل المسيحية الخيرية المُشهرة برقم ٣٣٤٦ لسنة ١٩٨٥
المترجم : غادة وشوقي محارب
تليفون : ٠١٠٠٥١٦٨٧٣٠ (٢+)-٢٢٨٠٦٥٤٣ (٠٢) ٢+
إيميل : shawkymohareb@hotmail.com
طباعة : الشركة المصرية للطباعة – شيبرد
ت : ٢٦٣٩٢٥١٠ ٠١٢٢٢١٧٦٨٣٨
رقم الإيداع : ٣٥٢٦/ ٢٠١٤

All rights reserved under International Copyrights Law. Contents and/or cover may not be reproduced in whole or in part in any form without the express written permission of LoveWorld Publishing.

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر
وكل من يستخدم كل أو جزء من المحتوى دون اذن مكتوب ورسمي من LoveWorld. يعرض نفسه للمسألة القانونية.

FOR MORE INFORMATION AND TO PLACE ORDERS:

UNITED KINGDOM:
Christ Embassy Int'l Office
43 Thames Road Barking,
Essex, IG11 0HQ
Tel.: +44 (0) 208 594 5424
Fax.: +44 (0) 203 302 6730

USA:
Christ Embassy Int'l Office,
200 E Arrowhead Drive
Suite W-3 Charlotte, NC 28213
Tel.:+1 (0) 980 219 5150

CANADA:
Christ Embassy Int'l Office,
50 Weybright Court, Unit 43B
Toronto, ON MIS 5A8
Tel.:+1 647-341-9091

NIGERIA:
Christ Embassy
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.

LoveWorld Conference Center
Kudirat Abiola Way, Oregun
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234-703-000-0927, +234-812-340-6791
+234-812-340-6816, +234-01-462-5700

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng
South Africa.
Tel.:+27 83 987 3601
+27 71 377 1011
+27 11 326 0971

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1-281-759-5111;
+1-281-759-6218

CANADA:
600 Clayson Road North York Toronto
M9M 2H2 Canada.
Tel/Fax:+1-416-746 5080

www.rhapsodyofrealities.org
email: info@rhapsodyofrealities.org

كيفية الإتصال بنا:

المقر الرئيسي: جمعية الحياة الأفضل المسيحية الخيرية
مشهرة برقم ٣٣٤٦ لسنة ١٩٨٥
١٥٣ ش عبد الجواد - ملف العبد القديم - مدينة السلام - القاهرة
ت: ٢٢٧٩٨٩٩٠
ص.ب. ٣٠٤٦ - مدينة السلام - القاهرة.

تقديم الناشر

وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ. الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُّ مُدَرَّبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.» (عبرانيين ٥: ١٤)

إن المرة الأولى التي سمعنا فيها عن أنشودة الحقائق كانت عام ٢٠٠٨ أثناء مؤتمر عالمي للخدمة لكنيسة سفارة المسيح بجوهانسبرج- جنوب أفريقيا. وعندما بدأنا في متابعة قراءة هذه التأملات اليومية لأنشودة الحقائق والتي يكتبها رجل **الإله** الراعي كريس، وجدنا أنها بحق قراءات ملهمة، ومغيّرة للحياة، وتعتبر أنها الطعام القوي النافع للبلوغ في الحياة الروحية فهي تأخذنا من مجد إلى مجد. وتنقلنا في المفاهيم والأفكار الخاصة بكلمة **الإله** من عمق إلي عمق أكثر أتساعا، وتساعدنا حتى نتمتع بتلك الحياة الممتلئة نعمة فوق نعمة. وأصبحنا ننظر لما لنا في كلمة **الإله** كأننا نرى المجد والقوة والنعمة التي نحن فيها مقيمون كما ننظر في مرآة لنتغير إلى تلك الصورة عينها التي يرانا بها الأب.

من أجل ذلك قررت أنا وزوجتي - غادة أن نقوم بترجمتها ونشرها باللغة العربية فتكون سبب بركة لكثيرين من قراء اللغة العربية في مصرنا الحبيبة ووطننا العربي الغالي وأصدرنا الكتاب الأول في شهر مارس من **سنة** ٢٠١٠ وعنوانه «ما لك في المسيح». وكذلك، الأنشودة الثانية على مدار شهرين متتاليين والتي تتكلم عن «بسببك نحن قد...». مصلين إلى الرب الإله القدير أن يفتح عيون الأذهان لنحيا كما يحق لنا أن نحيا.
كذلك يتضمن كل يوم دراسات أخرى من الآيات الكتابية تساعد القارئ على مزيد من الفهم للحقائق الكتابية. وكذلك تعتبر كمرجعية للخدام والوعاظ في إعداد عظاتهم بطريقة كتابية.

بالإضافة إلى وجود خطة قراءة كتابية للإنتهاء من قراءة كلمة **الرب** على مدار عام أو عامين حتى يتمكن كل من يرغب في قراءة كلمة الرب بطريقة منتظمة أن يستعين بها.

كما نوالي بنعمة **الرب** نشر هذه الأنشودة من الحقائق الشهرية بصورة منتظمة ومتتالية، خلال عام **٢٠٢١**.

نعمة إلهي معكم،
رئيس مجلس إدارة الجمعية
د/ شوقي عوض محارب

مـقـدمـة

مرحباً! إن كتاب التأملات اليومية المُفضل لكم، أنشودة الحقائق، مُتاح الآن بـ ٤٠٠٠ لغة، ومازال هناك المزيد. نحن نثق أن طبعة ٢٠٢١ للتأملات ستدفع بنموك الروحي وتقدمك وتضعك في مكانة النجاح الباهر على مدار العام. إن الأفكار المُغيرة للحياة في هذه الطبعة ستُنعشك، وتنقلك وتُعدك لعام جديد مُمتلئ جداً، ومُثمر، ومجيد ومُزدهر.

كيف تستخدم هذه التأملات بأقصى فاعلية

* بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية، وبقولك الصلوات وإقرارات الفم بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً. ستضمن نتائج كلمةالربالتي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.
* اقرأ الكتاب المقدس بأكمله لعام واحد بإتباع خطة القراءة لعام واحد أو لعامين بإتباع خطة القراءة لعامين .
* يمكنك أيضاً تقسيم القراءة الكتابية لفترتين – قراءة صباحية مسائية.
* استخدم التأمل لتدوين أهدافك لكل شهر في روح الصلاة، وقس نجاحك حين تُحقق هدف تلو الآخر.

تمتع بحضور الرب الإله المجيد والغلبة وأنت تتناول جرعة يومية من كلمة العلي! الرب يُباركـكم!

الراعي كريس أوياكيلومي

بيانات شخصية

الاسم:

عنوان المنزل:

ت:

المحمول:

البريد الإلكتروني:

عنوان العمل:

أهداف هذا الشهر:

أنشـــودة الحقـــائـق

تأمــلات روحية ... يوميــة

---

www.rhapsodyofrealities.org

يوم١

شراكتنا مع الروح

"نِعْمَةُ رَبِّنَا يسوع الْمَسِيحِ، وَحُب **الإله**، وَشَرِكَةُ الروح الْقُدُسِ (**المتواصلة**) مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ."
(٢ كورنثوس ١٣:١٤) (RAB).

تُشير عبارة "شركة الروح القدس" في الشاهد أعلاه إلى مُشاركة، وتواصل، أو شركة مع الروح القدس. وهي تشمل التكلم معه؛ والخضوع لربوبيته وإرشاده؛ ومُشاركة أفكارك معه، واستقبال أفكاره في روحك ومن خلال الكلمة. هذا ما يجعلك تُحقق نجاحاً استثنائياً في الحياة.

لم يفهم البعض الميزات والبركات التي لا جدال فيها للشراكة مع الروح القدس. يجب أن تأخذ أو تُشكِّل الشراكة مع الروح الجزء الأكبر من روتينك اليومي. هو يريد أن يكون مُشاركاً في كل جزء من حياتك.

المسيحيون الذين يأخذون شراكتهم مع الروح القدس بجدية هم في الأغلب مُحصَنون ومحميون من الحوادث الخطرة والبائسة. قال في مزمور ٣٢:٨، "أُعَلِّمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ." فكر في هذا! لكن في العدد التالي، أعطى نصيحة مهمة، قائلاً: " لاَ تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَغْلٍ بِلاَ فَهْمٍ. بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زِينَتِهِ..." (مزمور ٣٢:٩).

في بعض الأحيان تسمع، "قُتل خمسة وعشرون شخصاً في حريق، وكانت بينهم أخت مسيحية." أو تسمع، "سافر الأخ فلان ليرى والديه، وعمل حادثة ومات." ليس من المفترض أن يكون هذا! ليس هناك نكبة أو حادثة مؤسفة لابن الإله الذي هو في تناغم مع الروح، مُمتلئ من معرفة إرادته في كل حكمة وفهم روحي.

عندما تخضع للروح وللكلمة، يقول الكتاب، "... يَسْكُنُ آمِنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ" (أمثال ١:٣٣). هللويا! نمِّ علاقة حميمية مع الروح القدس. تعرَّف عليه بنفسك. تواصل معه باستمرار في الصلاة، ومن خلال اللهج في الكلمة. تذكر أنه هو المُعين، والمُرشد، والمُعلم، والمُحامي، والمُريح، والمُقوي، والمُعزي الآخر الذي قال عنه يسوع إن الآب سيُرسله لنا.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك من أجل عطية الروح القدس الغالية، الذي أرسلته ليقودني ويُرشدني في الحياة، لأُتمم غرضي في المسيح. من خلال شراكتي مع الروح القدس، أحكم وأسود على قوات الظُلمة وعلى العالم وأنظمته، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

أمثال ١: ٢٤ – ٣٣ "لأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي، بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي. فَأَنَا أَيْضًا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ. إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَتَتْ بَلِيَّتُكُمْ كَالزَّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ. حِينَئِذٍ يَدْعُونَنِي فَلاَ أَسْتَجِيبُ. يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ فَلاَ يَجِدُونَنِي. لأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ **يَهْوَهْ**. لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَذَلُوا كُلَّ تَوْبِيخِي. فَلِذلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. لأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَمْقَى يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجُهَّالِ تُبِيدُهُمْ. أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ آمِنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرّ." (RAB).

يوحنا ١٦:١٣ "وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ." (RAB).

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١ و إرميا ٣٤ — ٣٥

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ٩: ١ — ٧ و ١ أخبار الأيام ١

يوم٢

في المسيح، كل شيء حي

"لأَنَّ انْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ (التوقع الجاد للخليقة هو) اسْتِعْلاَنَ أَبْنَاءِ الإله." (رومية ٨:١٩) (RAB).

كل شيء في عالم الإنسان هو في عبودية (رومية ٨:٢٠). لكن في عالم الإله الأمور مختلفة. كمثال، أخذ يسوع خمسة أرغفة وسمكتين، تكلم إليهم وتضاعفوا، لدرجة أنه أشبع خمسة آلاف رجل (النساء والأطفال غير معدودين) وفضل عنهم ١٢ قُفة مملوءة (متى ١٤: ١٧ – ٢٠).

في مرقس ٣:١-٥، نظر يسوع للرجل الذي له اليد اليابسة. وقال له، "مُد يدك" وعندما مَد الرجل يده، عادت يده صحيحة تماماً. تكلم إلى الأرجل العرجاء، فاستعادت قوتها. تكلم إلى رجل ليس لديه أرجل، فنمت رجليه.

عندما أتى يسوع إلى مدخل المقبرة حيث دُفن لعازر، نطق صلاة شُكر بسيطة للآب وصرخ بصوت عظيم، "لعازر، هلم خارجاً" لعازر الذي كان ميتاً ودُفن لمدة أربعة أيام، خرج من القبر حياً (يوحنا ١١: ٤١ – ٤٤).

أقام أيضاً ابنة يايرس من الأموات. أمسك بيد الصبية المائتة وقال "قومي!" وعادت للحياة مرة أخرى (لوقا ٨:٥٤). ماذا عن ابن الأرملة التي كانت تعيش في مدينة نايين؟ كان يحمله مُتعهدو دفن الموتى إلى القبر. عندما رأى يسوع الأرملة في مِحنة، تقدم ولمس النعش وقال، "أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ." وفي نفس اللحظة جلس الشاب الميت وقدَّمه يسوع لأُمه (لوقا ٧: ١١ – ١٥). هناك حُرية في المسيح؛ وهو أظهر حُرية الروح هذه التي أحضرها لنا. في المسيح، ليس هناك شيء "غير حي"؛ لا توجد أشياء مثل النفاية والعُقم والموت.

تَئِن الخليقة كلها في ألم، منتظرة أن تُعتَق إلى حُرية مجد أولاد الإله. الآن وقد أتيتَ إلى مكانك، حرر الخليقة، أعتِقها. تكلم بالبركات إلى كل شيء "ميت" من حولك وأحضر الخلاص لكل خليقة في عالمك. في المسيح، أخرجهم من العبودية والفساد إلى حُرية مجد أبناء الإله.

أقر وأعترف

أطلق كلمات الوفرة، والصحة، والبركات والحياة لكل خليقة في عالمي، أعتقهم من العبودية والفساد إلى حُرية مجد أولاد **الإله**. كل شيء فيَّ ومن حولي جديد دائماً، وفي تميُّز وكمال ومملوء بالجمال، لأن الحياة تعمل فيَّ ومن خلالي. يُصبح فوق الطبيعي حالة يومية تلقائية، لأني أُظهر الحياة الأبدية. هللويا.

دراسة أُخرى:

متى ٦:١٨ "لِكَيْ لاَ تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً." (RAB).

متى ١٥: ٣٠ – ٣١ "فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمْيٌ وَخُرْسٌ وَشُلٌ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ **يسوع**. فَشَفَاهُمْ حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشُّلَّ يَصِحُّونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعُمْيَ يُبْصِرُونَ. وَمَجَّدُوا إِلهَ إِسْرَائِيلَ." (RAB).

١ كورنثوس ١٥:٢٢ "لأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ٢ و إرميا ٣٦ — ٣٧

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ٩: ٨ — ١٧ و ١ أخبار الأيام ٢

يوم٣

الغلبة باسمه

"... مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسَطِ فِرْدَوْسِ اللهِ." (رؤيا ٢:٧) (RAB).

في الآية أعلاه، مثل عدة أجزاء أخرى في الكتاب، نجد أن الرب يحثُنا باستمرار أن نغلب. بنمط مُتكرر، أعلن في رؤيا ٢:١١، "... مَنْ يَغْلِبُ فَلاَ يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِي." (RAB). هذا كلام يسوع، وفي رؤيا ٣:١٢، كرر، "مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلهِي ..."

غلب يسوع العالم بالفعل، وعندما فعل هذا، كُنا نحن فيه. غلبته كانت لنا. قال في يوحنا ١٦:٣٣، "... ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ." فيه هزمنا إبليس وكل شياطين الجحيم، لكن نحن مُطالبون أن نحتفظ بغلبتنا؛ هذا هو دورنا. هذه هي معركة الإيمان.

يعرف الرب أن العدو سيُحاول أن يُحاربنا بأنظمة هذا العالم. لكنه أعطانا مسئولية أن نُقاومه، راسخين في الإيمان. هذا ما تدور حوله معركة الإيمان وهو لم يتركنا بدون سلاح للمعركة. عندما واجه داود جُليات، قال، "... أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتُرْسٍ. وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ يَهْوَهْ رَبِّ الْجُنُودِ ...." (١ صموئيل ١٧:٤٥) (RAB). كان هذا سلاحه: اسم رب الجنود! بهذا الاسم، غلب الفلسطينيين. هللويا!

هذا هو سلاحنا اليوم. قال يسوع، "... يُخْرِجُونَ (بطردون) الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي. وَيَتَكَلَّمُونَ ...." (مرقس ١٦:١٧) (RAB). هذا يعني، أن باسمه، ستحكم على، وتكبح، وتطرد الشياطين. ثم قال إننا يجب أن نستخدم اسمه في كل الظروف: "وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ (بكلام أو عمل)، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يسوع،...." (كولوسي ٣:١٧) (RAB). هذه هي الغلبة!

وأنت تذهب لمكتبك، أو مدرستك، أو مكان عملك، أو تجارتك اليوم، اذهب باسم يسوع. هذا يعني أنه لا يهم ما الذي ينتظرك هناك، لديك بالفعل الغلبة؛ ستغلبه باسم يسوع! ربما تجد الآخرين يشتكون

من تناقص في ثرواتهم التجارية. لكن شهادتك مختلفة. لماذا؟ أنت تُدير تجارتك باسم يسوع.

يقول الكتاب، "لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الإلهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. ...." (١ يوحنا ٥:٤) (RAB). أنت قد غلبتَ العالم وكراهيته، وموته، وخداعه، وكذبه، وزيفه، وإقتصادياته، وإقتصاده – باسمه. مجداً للإله!

أقر وأعترف

أنا مولود من **الإله**؛ لذلك، قد غلبتُ العالم وكراهيته وعدم إيمانه، وشره وخداعه، وعُلمائه وإقتصاده، وموته، وكذبه، وزيفه. أنا غالب دائماً باسم **يسوع**! هللويا!

دراسة أخرى:

مرقس ١٦: ١٧ – ١٨ "وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ (كل من يؤمن): يُخْرِجُونَ (يطردون) الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لاَ يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ." (RAB).

أفسس ١: ١٨ – ٢١ "مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ (فهمكم)، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقِدِّيسِينَ، وَمَا هِيَ عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْوَنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، فَوْقَ (أعلى بكثير) كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هذَا الدَّهْرِ (العالم) فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا." (RAB).

فيلبي ٢: ١٠ "لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ **يسوع** كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ٣ و إرميا ٣٨ — ٤٠

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ٩: ١٨ — ٢٧ و ١ أخبار الأيام ٣

يوم٤

تقديم ذبائح روحية

"فَلْنُقَدِّمْ بِهِ (بالمسيح) فِي كُلِّ حِينٍ لِلإِلهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ." (عبرانيين ١٣:١٥) (RAB).

مملكة الإله التي ننتمي إليها هي مملكة روحية. فيها، نحن نُمارس الخدمة الروحية ونُقدم ذبائح روحية. لهذا من المهم جداً أن نهتم بما للروح، لأن الذبائح التي نُقدمها للإله يجب أن تكون ذبائح روحية. نقل الإله ذبائح العجول والتيوس التي لا تمحو الخطية إلى ذبائح روحية.

عندما نقول "روحية" نحن نتعامل مع جوهر روحي وأمر ملموس روحياً. فمثلاً، استقبال الإله لصلواتنا وذبائحنا هو روحي. حتى الأنبياء كان بإمكانهم أن يروها بهذه الطريقة؛ يقول الكتاب في هوشع ١٤:٢، "خُذُوا مَعَكُمْ كَلاَمًا وَارْجِعُوا إِلَى يَهْوهْ. قُولُوا لَهُ: ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَاقْبَلْ حَسَنًا، فَنُقَدِّمَ عُجُولَ شِفَاهِنَا." (RAB).

تصعد الكلمات التي ننطق بها للإله بنفس الكيفية التي كانوا يُقدمون بها ذبائح العجول له في العهد القديم. لكلماتنا في العبادة نفس القوة والتأثير كما هو الحال عندما قدموا ذبيحة الثيران للإله. بل كلماتنا مُهمة أكثر لأنها تذهب مباشرةً إلى الإله، لكن الثيران والعجول تُذبَح ويأكلها الناس.

صلواتنا هي ذبائح روحية. قال داود في مزمور ١٤١:٢، "لِتَسْتَقِمْ صَلاَتِي كَالْبَخُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ." "ثمر شفاهنا، مُعترفة باسمه" هي ذبيحة روحية؛ هذا يعني أنك تعترف بعظمة الإله، تعترف أنه حنَّان وصالح لك. عندما تعبد الرب في الكنيسة، أو في بيتك، أو على رُكبتيك، أو وأنت واقف ويداك مرفوعتان، شيء ما يحدث في السماء. لكن هذا ليس كل شيء! يقول في عبرانيين ١٣:١٦، الآية التالية للشاهد الافتتاحي، "وَلكِنْ لاَ تَنْسَوْا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوْزِيعَ، لأَنَّهُ بِذَبَائِحَ مِثْلِ

هذِهِ يُسَرُّ الإلهُ." (RAB). إظهار الرحمة للفقراء والبحث عن فُرص لعمل أعمال رأفة للآخرين هما ذبائح مقبولة عند الإله. مما يعني أنهم في السماء، أمور روحية.

أهمية ذلك بالنسبة لنا هو أن نكون مهتمين بما للروح ونفهم أن هذه الأمور حقيقية. لذلك، افعلهم بشكل أفضل، وبحرص وصدق أكثر.

صلاة

ربي الغالي، أنت حنَّان ورؤوف؛ من جيل إلى جيل، أنت **الإله!** أشكرك من أجل حُبك؛ أشكرك من أجل حمايتك ورعايتك. أشكرك لأنك أحضرتني إلى حياة الحُرية والسيادة، لأسود وأُظهر إرادتك وشخصك وصلاحك في الأرض، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

عبرانيين ١٣: ١٥ – ١٦ "فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ **للإلهِ** ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ. وَلكِنْ لاَ تَنْسَوْا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوْزِيعَ، لأَنَّهُ بِذَبَائِحَ مِثْلِ هذِهِ يُسَرُّ **الإلهُ**." (RAB).

رؤيا ٥:٨ "وَلَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتِ الأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخَروفِ، وَلَهُمْ كُلِّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوَّةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ."

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ٤: ١ – ١٣ و إرميا ٤١ – ٤٣

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ٩: ٢٨ – ٤١ و ١ أخبار الأيام ٤

يوم٥

قدّم وقتاً أكثر للصلاة

"الإله لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنًا فِي الضِّيْقَاتِ وُجِدَ شَدِيدًا." (مزمور ٤٦:١) (RAB).

يُعطينا سفر أستير أصحاح ٣ و ٤ تقريراً مُلفتاً عن هامان، رجل غني كان قريباً من أصحاب السلطة؛ كان صديق الملك. لسبب ما، كره اليهود وأراد إبادتهم. قدم اقتراح للملك بخصوص هذا وبإذن صريح من الملك، صاغ ونشر مرسوم لإبادة كل اليهود؛ الصغير والكبير معاً.

لكن يقول الكتاب، "وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ (أحد اليهود) كُلَّ مَا عُمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ مِسْحًا بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً." (أستير ٤:١). فهم مُردخاي أنه بالرغم أن المرسوم قد صدر؛ يمكن للإله أن يصنع تغييراً في ظروفهم.

فحث اليهود ودعاهم للصلاة والصوم. يقول الكتاب، "... كَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَانْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ." (أستير ٤:٣). كل ما كان بإمكانهم أن يفعلوه هو أن يطلبوا الإله، وتم خلاصهم من عدوهم بأعجوبة! هناك حادثة مُشابهة في أخبار الأيام الثاني ٣٢؛ يُخبرنا الكتاب كيف أن الأشوريين تحت قيادة سنحاريب، ملك أشور، خططوا أن يُدمروا يهوذا ويستولوا على أورشليم. يقول الكتاب، "فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ لِذلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ. فَأَرْسَلَ يَهْوهْ مَلاَكًا فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارِ بَأْسٍ وَرَئِيسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُّورَ. ...." (٢ أخبار الأيام ٣٢: ٢٠ – ٢١) (RAB). هللويا!

لا يهم كم عدد أو مقدار قوة أعدائك؛ في موضع الصلاة، يمكنك أن تقطع تأثيرهم بقوة الروح القدس. ما تحتاج إليه هو أن تُعطي وقت للصلاة. في موضع الصلاة، أنت تنال رحمة وتجد نعمة عوناً في حينه (عبرانيين ٤:١٦).

لك الحق أن تُسمَع عندما تُصلي؛ لذلك، صلِّ كثيراً. تذكر، هو دعانا لنُصلي؛ وهو مُستعد وشغوف أن يستجيب لك أكثر مما يمكن أن تتخيل. يقول الكتاب، "لأَنَّ عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى الأَبْرَارِ، وَأُذُنَيْهِ إِلَى طَلِبَتِهِمْ، ...." (١ بطرس ٣:١٢). هللويا! فكر في هذا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك من أجل حُبك، ونعمتك، وحضورك، وكلمتك، وحكمتك العاملة فيَّ. أشكرك من أجل خدمة الروح القدس في حياتي. بينما أستفيد من فُرصة وامتياز الصلاة، أنا غالب دائماً، وفي كل الأشياء أصنع تقدماً من مجد لمجد، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

فيلبي ٤: ٦ – ٧ "لاَ تَهْتَمُّوا (تخافوا وتقلقوا) بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ (وفي كل ظرف) بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ (الطلبات المُحددة) مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلِبَاتُكُمْ لَدَى **الإله** (اجعلوا طلباتكم معروفة لدى **الإله**). وَسَلاَمُ **الإله** الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ (كأنها مواقع عسكرية ممنوع الاقتراب منها) فِي الْمَسِيحِ يسوع." (RAB).

يعقوب ٥:١٦ "اِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلاَتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا."

١ يوحنا ٥:١٤ "وَهذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا."

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١٤:٤ — ٥: ١ — ١٠ و إرميا ٤٤ — ٤٧

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٠: ١ — ١٠ و ١ أخبار الأيام ٥

يوم٦

قيامته أعطتنا حياة أبدية

"لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبّ الإله الْعَالَمَ حَتّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيّةُ."
(يوحنا ٣:١٦) (RAB).

هناك مُعتقدات إيمانية أساسية يجب على كل مسيحي أن يعيش بها. على سبيل المثال، يجب أن تؤمن أن الإله أقام يسوع من الأموات؛ وإلا فأنت لستَ مسيحياً. هذا لأن الخلاص صار مُمكناً بقيامة يسوع. دفع موت يسوع ثمن خطايا العالم، لكن لم يكن ذلك النهاية ولا غرض موت يسوع.

إن وجدتَ شخصاً فقيراً مَدين بكثير من المال وأنت دفعتَ دينه، سيكون هذا عظيم؛ لكن ليس كافياً. دفع دينه يجعله رجل حُر، لكنه "رجل فقير حُر". يحتاج أن يحصل على شيء آخر يعيش عليه لكي يخرج من الفقر. بنفس الطريقة، عندما دفع يسوع ثمن خطايا العالم بسفك دمه، تحررنا من عواقب الخطية. رائع! لكن هذا لم يجعلنا أحرار من طبيعة وقوة الخطية.

قيامة يسوع المسيح أعطتنا حياة جديدة وقوة على الخطية. أعطتنا حياة بِر جديدة. هللويا! بإيمانك في القيامة يعني أنك تؤمن بموته أيضاً، لأنه لن يكون هناك قيامة بدون موت.

القيامة هي ما أعطتنا الحياة الأبدية. يقول الكتاب في رومية ٦:٤، "فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ (الحياة الجديدة)؟" (RAB). قدّمت لنا قيامته حياة بِر جديدة وحُرية مجد أبناء الإله. هللويا!

أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك من أجل موت **يسوع** الغالب وقيامته المجيدة التي جعلت الخلاص مُمكناً لكل من يؤمن ويعلن هذا. الآن، أسلك في البِر، وفي جدة الحياة وفي شركة مع **الإله، بالمسيح يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

يوحنا ١١:٢٥ "قَالَ لَهَا **يسوع**: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا." (RAB).

رومية ٦: ٧ – ١١ "لأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيَّةِ. فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ **الْمَسِيحِ**، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. عَالِمِينَ أَنَّ **الْمَسِيحَ** بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الأَمْوَاتِ لاَ يَمُوتُ أَيْضًا. لاَ يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ. لأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيَّةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا فَيَحْيَاهَا **للإله**. كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا (حقاً) عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَلكِنْ أَحْيَاءً **للإله بِالْمَسِيحِ يسوع** رَبِّنَا." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١١:٥ – ٦: ١ – ٢٠ و إرميا ٤٨ – ٤٩

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٠: ١١ – ٢١ و ١ أخبار الأيام ٦

يوم٧

مبدأ "القلب والفم"

"لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ (بالقلب نؤمن للحصول على البر)، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ (بإقرار الفم يتم الخلاص). (رومية ١٠:١٠) (RAB).

يظهر لنا الرسول بولس، في رومية ١٠: ٨ – ١٠، مبدأ الخلاص البسيط، لكنه قوي جداً. عندما تعترف أن يسوع هو رب حياتك، مؤمناً في قلبك أنه مات من أجلك وأقامه الإله من الأموات، هذا الإعلان أو إقرار إيمانك سيُطلقك إلى نطاق الخلاص: "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يسوع، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ الإله أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ (بالقلب نؤمن للحصول على البر)، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ (بإقرار الفم يتم الخلاص)." (رومية ١٠: ٩ – ١٠) (RAB).

جزء الاعتراف مُهم جداً، وهذا ما فوّته البعض. بقلوبهم، هم يعرفون أن يسوع هو الرب؛ لكنهم لم يُقِروا أبداً عن وعي بربوبيته على حياتهم، وبدون ذلك، ليس هناك خلاص. لذلك، في عملك الكرازي، اشرح هذه الحقيقة المُهمة لأولئك الذين تخدمهم. إنه مبدأ "القلب والفم"؛ لا يمكنك أن تأخذ واحد وتترك الآخر.

الآية السابقة لرومية ١٠: ٩ – ١٠ التي قرأناها مُسبقاً، عدد ٨ يقول، "لكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «اَلْكَلِمَةُ (ريما) قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ (ريما) الإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِزُ بِهَا." (RAB). إن لم تقُلها، فلن يُفعَّل الخلاص أبداً، لأن الخلاص يُفعَّل باعترافك؛ ليس باعتراف الخطايا، لكن بإقرارك وإعلانك لربوبية يسوع المسيح.

لماذا نحتاج أن نعترف بربوبية يسوع؟ لأنه عندما تعلن ربوبيته على حياتك، أنت تُنقَل في الحال للمملكة الروحية وتُعطى الحياة الأبدية، والبِر، والحماية وكل ميراث أبناء الإله في المسيح. هو يُصبح راعي حياتك، يقودك ويُرشدك من خلال كلمته وروحه القدوس المُعطى لكل الذين يقبلوه. آمين.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك من أجل مُعجزة الخلاص والبِر المُعلن من خلال الإنجيل. **يسوع** هو رب حياتي، لذلك، أُغمَر بنعمته لتحفظني، وتشفيني، وتُخلصني، وترفعني وتجعلني مُزدهراً أنا وكل مَن يعتنق قوته المُخلصة. بينما تدخل رسالة الخلاص في قلوب الناس اليوم، يُضرَم الإيمان فيهم لينالوا عطية البِر، وتُنقَل لهم الحياة الأبدية في أرواحهم، باسم يسوع. آمين.

دراسة أُخرى:

متى ١٢:٣٧ "لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ."

مرقس ١١:٢٣ "لأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ (سيقول) لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلاَ يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ (سيحصل عليه)." (RAB).

رومية ١:١٦ "لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي (أخجل) بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ قُوَّةُ **الإله** لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلاً ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ٧ و إرميا ٥٠ — ٥١

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٠: ٢٢ — ٣٢ و ١ أخبار الأيام ٧

كُتب مُترجمة

للراعى كريس أوياكيلومى

- شفاء من السماء (جزء ١)
- الروح القدس وأنت
- أبواب مملكة العلي
- تمسك بشفائك
- كيف تصلي بفاعلية (جزء ١)
- قوة الألسنة
- حكمة للمرأة
- حقوقك في المسيح
- لا تحزم حقائبك بعد!
- رافق هذه المركبة (جديد)
- الآن أنت مولود ولادة جديدة (جديد)

هذا بالإضافة إلى:

- **كتاب " أخيراً صرتُ باراً " للدكتور ريتشارد هيس**
- **كتيبات التأملات اليومية "أنشودة الحقائق" لأعوام ٢٠١١-٢٠٢١ حتى الشهر الحالي**
- **"أنشودة الحقائق Teevo" للشباب**
- **أنشودة الحقائق "رابسودي للأطفال ". وغيرها.**

****:ما صدر حديثاً:**

- **قوة ذهنك:** اسلك في التميز الإلهي وحوّل عالمك بقوة ذهنك المتجدد
- **رافق هذه المركبة:** عن الكرازة المثمرة

الاتصال والحجز بجمعية الحياة الأفضل المسيحية الخيرية

(سفارة المسيح – مدينة السلام – القاهرة)

تليفون: م. صموئيل شوقي ٠١٢٠٠٩٩٩٣٣٠

أو الطلبات بالإيميل: info@betterlifeforarabs.org

www.betterlifeforarabs.org

shawkymohareb@hotmail.com

جبل حرمون

جبل حرمون، ويُعرَف أيضاً بأنه "الجبل المُقدس"، وهو أعلى جبل في إسرائيل. وهو يرسم الحدود الشمالية لأرض الموعد التي امتلكها يشوع (يشوع ١٢:١؛ ١٣:٥). هناك دائماً ندى على جبل حرمون، ويُعرَف أيضاً بأنه صهيون (سيئون) (تثنية ٤:٤٨)، وشَبَّه داود هذا بالمَسحة على شعب الإله: "مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ. لأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ يَهْوِهْ بِالْبَرَكَةِ، حَيَاةٍ إِلَى الأَبَدِ." (مزمور ١٣٣:٣).

يوم٨

الكل مُغلَف في الكلمة

"أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ." (مزمور ١٣٨:٢).

في العهد القديم، أعلن الإله عن نفسه لشعب إسرائيل من خلال أسماء متنوعة. جيل بعد جيل، عرفوه بتلك الأسماء، لأنها صوّرَت أو وصفت شخصه. مثال لهذه الأسماء، يَهْوِهْ نِسِّي (يهوه رايتي)، يَهْوِهْ راعه (يهوه راعيَّ)، يَهْوِهْ رافا (يهوه ر الذي يشفي)، يَهْوِهْ صباؤوت (رب الجنود)، إلخ.

لكن الشاهد الافتتاحي يقول إنه قد عظَّم كلمته على كل إعلانات أسمائه. بمعنى أنه سواء كنتَ تعرفه كـ إيل شداي أو أدوناي أو يَهْوِهْ رافا أو يَهْوِهْ يرأى – مهما كان ما تعرفه عنه – هو قد عظم كلمته فوق كل تلك الإعلانات.

كانت تلك الإعلانات محدودة؛ وكلها مُغلَفة في الكلمة. إن كنتَ تعرف كلمة الإله، فستتخطى الذي يعرف الإله بأنه إيل شداي أو يَهْوِهْ رافا أو أي إعلان عنه في العهد القديم، يقول يوحنا ١:١، "فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ الإله، وَكَانَ الْكَلِمَةُ الإله." (RAB). هذه هي الكلمة التي قد تعظمت فوق كل إعلانات أسماء الإله.

أنت لا تحتاج كل أسماء الإله العبرية الآن؛ آخر الأسماء المُعلنة كان يَهْوِهْ شَمَّه – يهوه حاضر؛ وبعد ذلك، هو أحضر "عمانوئيل" – الإله معنا – وكان هذا يسوع في وسط شعبه. لكن رغبته كانت أن يكون فينا: "الَّذِينَ أَرَادَ الإلهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ (مهما كانت خلفيتهم، ومكانتهم الدينية)، الَّذِي هُوَ (باختصار هو مجرد أن) الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ." (كولوسي ١:٢٧) (RAB).

قد عاش الكثيرون جداً في ديانة ولم يستقبلوا الحق؛ لا يعرفون كيف يتعاملون مع الإله. المسيحية هي شيء حي، علاقة حقيقية مع آب سماوي حي وابنه يسوع من خلال شخص وقوة الروح القدس. عليك أن تعرف الكلمة وتُمارسها وستكون حياتك عبارة عن نهر لا ينضب من البركات والنعمة.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك من أجل إعلان **كلمتك** لروحي. إلى الأبد، **كلمتك** ثابتة في قلبي وفي حياتي. أسلك في نجاح، وغلبة، ونُصرة، حياتي هي نهر لا ينتهي من البركات والنعمة، باسم **المسيح يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

مزمور ١١٩:٨٩ "إِلَى الأَبَدِ يَا **يَهْوهْ** كَلِمَتُكَ مُثَبَّتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ." (RAB).

مزمور ١١٩:١٦٠ "رَأْسُ كَلاَمِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ."

إشعياء ٤٠:٨ "يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ."

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ٨ و إرميا ٥٢

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٠: ٣٣ — ٤٢ و ١ أخبار الأيام ٨

يوم٩

تذكرة للعالم أجمع

"فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ." (متى ١٩:٢٨) (RAB).

لم يُعطِ أبداً الرب يسوع تعليمات عادية؛ جاءت تعليماته بالقوة لإتمامها. لذلك، أنت لا تحتاج أبداً أن تقلق إن كان لديك القدرة أم لا لتُنفذ تعليماته. تأتي القدرة في التعليمات. فكر في تلاميذه: لم يكن حتى مسموح لهم أن يذهبوا مُسبقاً إلى السامرة، لكن يسوع أوصاهم أن "يذهبوا ويُتلمذوا كل الأمم". يجب أن يترك هذا انطباع عظيم بداخلك.

لم يحدد يسوع تعليماته للإثنى عشر تلميذ؛ كانت تعليماته لكل منّا الذين نؤمن به. هو فوّضنا لنصل للعالم أجمع. هذا يعني أننا أبعد من حدودنا. مدى وصولنا وتأثير نجاحنا بالإنجيل غير محدود. علينا أن نأخذ كلمته لأقصى الأرض، نُعلِم الأمم طريق البِر.

"تلمذوا كل الأمم" تعني أن تصنع تلاميذ ودارسين في الأمم. هو قد أعطانا تذكرة لكل العالم. ثم أعطانا القوة لنُتممها: "لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الروح الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ. وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ." (أعمال ٨:١) (RAB). العالم هو حقل خدمتنا. كل الأرض أُعطيت لنا لنملأها بمعرفة المسيح.

قد أُرسِلنا. نحن في إرسالية لنُنقذ ونحفظ حياة البشر: "... سَلاَمٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا." (يوحنا ٢١:٢٠) (RAB). يالها من وصية! قد كُلفنا كما كُلف يسوع؛ كما كلفه الآب. كُن مُلهَماً بهذه التعليمات وغيِّر عالمك.

فكر في حقيقة أنه يثق فينا بما يكفي ليستودعنا أمم العالم لنُباركهم بالإنجيل! يقول في أعمال ٣:٢٦، "إِلَيْكُمْ أَوَّلاً، إِذْ أَقَامَ الإله فَتَاهُ يسوع، أَرْسَلَهُ يُبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ." (RAB). وقال في متى ٢٤:١٤، "وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى." هو يعتمد علينا لنفعل هذا؛ لنُخبِر العالم أجمع ببشارة قوته المُخلصة. دعنا نأخذ هذا بجدية ونربح النفوس كل يوم.

أقر وأعترف

أنا مُتقوي بقدرة روح **الإله** في إنساني الباطن لأصل بشجاعة للذي يصعب الوصول إليهم وأكشف لهم أسرار المملكة. أذهب بقوة **الروح** اليوم كارزاً بالإنجيل؛ مُحضراً الرجال والنساء من الظُلمة إلى حُرية مجد أبناء **الإله**. هناك حصاد وفير من النفوس، حيثُ تسكب نعمة الخلاص في الأرض، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

دانيال ١٢:٣ "وَالْفَاهِمُونَ (الحكماء) يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ." (RAB).

مرقس ١٦: ١٥ – ١٦ "وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا (لكل مخلوق). مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ." (RAB).

٢ كورنثوس ٥:١٩ "أَيْ إِنَّ **الإله** كَانَ فِي **الْمَسِيحِ** مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا (ألزمنا) كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ٩: ١ — ١٠ و مراثي إرميا ١ — ٢

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١١: ١ — ١٣ و ١ أخبار الأيام ٩

يوم١٠

صلواتنا وعبادتنا

"وَجَاءَ مَلاَكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ." (رؤيا ٨:٣).

عندما تدرس سفر الرؤيا، واحدة من الأشياء الجميلة العديدة التي تراها هي قوة صلواتنا وعبادتنا ومغزاها الروحي. مثلاً، يصف في رؤيا ١٥:٨، شيئاً لافت للنظر أُعلِن ليوحنا: يقول، "وَامْتَلأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ الإِلهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى كَمِلَتْ سَبْعُ ضَرَبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلاَئِكَةِ." (RAB).

هذا يُشبه ما نقرأه في العهد القديم عندما دخل الكهنة الهيكل الذي بناه سُليمان. يقول الكتاب إنهم عندما ابتدأوا في الهتاف وعبادة الإله بآلات الغناء، ملأ مجد الإله البيت، ولم يستطِع حتى الكهنة أن يقفوا للخدمة بسبب سحابة مجد الإله (٢ أخبار الأيام ٥:١٤).

لصلواتنا وعبادتنا في الأرض تأثير عظيم في السماء. عندما نُصلي، وعندما نَعبُد، كيف يرى الإله هذا؟ نحن نُقدم في الواقع ذبائح روحية. يقول الكتاب، "وَلَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتِ الأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخَرُوفِ، وَلَهُمْ كُلِّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوَّةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ." (رؤيا ٥:٨).

عندما تُصلي هنا في الأرض، إنها ليست مجرد روتين ديني فقط؛ بل إنها تذهب للسماء كبخور. هذا ما كان يعنيه داود عندما قال، "لِتَسْتَقِمْ صَلاَتِي كَالْبَخُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ." (مزمور ١٤١:٢). داود، لأنه نبي، كان لديه إعلان عن المستقبل. رأى أن صلواتنا وذبائحنا ورفع أيادينا تَحِل مكان البخور وذبائح العهد القديم.

يقول الشاهد الافتتاحي إن هناك مذبح – هيكل – في السماء، يُقدِّم عليه الملائكة البخور مع بخور صلواتنا. كم أن هذا رائع! لذلك، عندما تُصلي وتعبد الرب، من المهم أن تفهم الأهمية الروحية لما تُمارسه وتفعله بإيمان ورجاء، وحُب. مجداً للإله!

أقر وأعترف

أنا أرفع يداي اليوم في عبادة **إله** المجد العظيم، الذي سكب حُبه عليَّ وجمَّل حياتي ببهاء! فالبركة، والمجد، والحكمة، والشُكر، والكرامة، والقوة، والقدرة لإلهنا إلى أبد الآبدين! هللويا!

دراسة أُخرى:

عبرانيين ١٣:١٥ "فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ **للإلهِ** ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ." (RAB).

رؤيا ٨: ٣ – ٤ "وَجَاءَ مَلاَكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلاَكِ أَمَامَ **الإلهِ**." (RAB).

رؤيا ٨:٥ "وَلَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتِ الأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخَروفِ، وَلَهُمْ كُلِّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوَّةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ."

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ٩: ١١ — ٢٨ و مراثي إرميا ٣ — ٥

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١١: ١٤ — ٢٣ و ١ أخبار الأيام ١٠

يوم١١

مَن في "مسكنك"؟

"أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ الإِلهِ، وَرُوحُ الإِلهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟" (١ كورنثوس ٣:١٦) (RAB).

إرادة **الإله** لك هي أن تسلك في الصحة الإلهية؛ هو لم يخلقك للمرض. قال في ٣ يوحنا ١:٢، "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ." وليضمن صحتك الإلهية، أرسل الروح القدس ليحيا فيك. يُعلن في رومية ٨:١١، "وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يسوع مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ." (RAB).

يُظهر هذا نتيجة سُكنى الروح القدس فيك؛ هو قد أحيا (أعطى حياة) لجسدك المُعرَّض للموت أو المحكوم عليه بالموت. يقول في العدد السابق، عدد ١٠، "وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيَّةِ، وَأَمَّا الروح فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ" (رومية ٨:١٠) (RAB). الروح القدس فيك هو حياة لجسدك المادي. لذلك، الأمر مُتعلق بمَن الذي يحيا فيك.

بعض الناس ضعيفة وهزيلة ومكسورة ومريضة في جسدهم بسبب الذي قد سمحوا له أن يحيا في جسدهم. جسدك هو مسكنك؛ لذلك، السؤال هو، مَن في "مسكنك"؟ لمَن سمحتَ أن يكون داخل جسدك؟ هل الروح القدس أم الشياطين؟ هل تُدرك أنك أنت الذي تُقرر مَن الذي يُقيم في جسدك؟

يُقدم بولس مُناشدة حارة في رومية ١٢:١، قائلاً، "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ الإله أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً (مقبولة) عِنْدَ الإله، عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ." (RAB). ثم في ١ كورنثوس ٦:١٩-٢٠، يؤكد، "أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ الإله، وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ؟ لأَنَّكُمْ قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ. فَمَجِّدُوا الإله فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ للإله." (RAB).

إن كان لديك شياطين تُعذبك لأي سبب من الأسباب وتسببت في ظهور جميع أنواع الألم والضيق والعدوى والمرض في جسدك، يمكنك الآن أن تُحرر نفسك باستخدام اسم يسوع! يقول الكتاب، "وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ (كل من يؤمن): يُخْرِجُونَ (يطردون) الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، ...." (مرقس ١٦:١٧) (RAB). لا يهم طول المدة التي أزعجتك فيها تلك الأرواح الشريرة؛ مُرْهم أن يتركوك. أخبِرهم أن يحزموا أمراضهم وأسقامهم ويخرجوا من جسمك.

يقول في كولوسي ١:٢٧، "... الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ." (RAB). شكراً للإله! حياتك هي لمجد الإله. الآن قد اتخذ المسيح مسكنه فيك، ولك سلام وكرامة مع الإله. قد فصلك الإله عن المرض والشر وكل شيء من الظُلمة. هللويا!

صلاة

أنا لا أُعطي مكاناً للمرض أو السقم أو العجز في جسدي. الروح القدس يحيا فيَّ، وهو يُحييني، وينشطني، ويُقويني، ويُفعمني بالحياة، ويجعلني أسلك في صحة كاملة يومياً. أحيا بنُصرة للإله، الذي خصصني له للمجد والتميُّز والجمال. المجد لاسمه إلى الأبد. آمين.

دراسة أُخرى:

١ كورنثوس ٣: ١٦ – ١٧ "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ **الإله**، ورُوحُ **الإله** يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ الإله فَسَيُفْسِدُهُ الإله، لأَنَّ هَيْكَلَ الإله مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ." (RAB).

٢ كورنثوس ٦: ١٤ – ١٦ "لاَ تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لأَنَّهُ أَيَّةُ خِلْطَةٍ لِلْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ وَأَيَّةُ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ وَأَيَّةُ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ الإله مَعَ الأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ الإله الْحَيِّ، كَمَا قَالَ **الإله**: إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا." (RAB).

أعمال ١: ٨ "لِكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الروح الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١٠: ١ — ١٨ و حزقيال ١ — ٢

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١١: ٢٤ — ٣٤ و ١ أخبار الأيام ١١

يوم١٢

لك رجاء

"وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يسوع مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ المَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ." (رومية ٨:١١) (RAB).

هناك بعض الأشخاص الذين يأس منهم العِلم والطب وسلّمهما للموت. طبياً، فرصتهم ليعيشوا ضئيلة جداً بسبب مرضهم "الذي لا علاج له" الذي، ربما، قد دمر رئتيهم وأثَّر على قلبهم أو كُليتهم أو أي أعضاء حيوية في أجسادهم. قد ذهب البعض إلى أفضل المراكز الطبية، مع أفضل العلاجات والأدوية، لكن بلا جدوى. إن كانت هذه هي قصتك أو قصة أحد أحبائك، أُريدك أن تعرف أن هناك رجاء في يسوع المسيح.

هناك آية جميلة في الكتاب أُريدك أن تتأمل فيها: رومية ٨:١٠، تقول إن كان المسيح فيكم، فبالرغم من أن جسدكم مائت بسبب الخطية، لكن الروح يُعطيه حياة بسبب البِر. إن كان جسدك المادي قد تعرض بالفعل للهجوم والكدمات والتلف والخراب بسبب المرض والسقم وقد شلَّته الخطية، فالروح القدس سيُحيي ويُعيد الحياة ثانيةً له بسبب بِر المسيح.

إن بِر الإله لك أن تكون في صحة. هذا قوي جداً؛ فكِّر في هذا بعُمق! يقول الكتاب، "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ الإله فِيهِ." (٢ كورنثوس ٥:٢١) (RAB). بِر المسيح هو ما يصنع الفرق فيك. كنتيجة لبِر المسيح، أنت مقبول في الحضور الإلهي؛ لستَ مُداناً.

يقول في رومية ٥:١٨، "فَإِذًا كَمَا بِخَطِيَّةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هكَذَا بِبِرّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهِبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ." لديك الحق في الصحة، لأن المسيح دفع ثمنها. لا يهم نوع المرض الذي قد هاجم جسدك المادي؛ يمكنه أن يُبطَل باسم يسوع.

تأمل مُجدداً فيما قرأناه في الشاهد الافتتاحي؛ هذا النص الكتابي ليس وعداً ولا شيئاً مستقبلياً. إن كان روح الإله الذي أقام يسوع من الأموات ساكناً فيك، فهو يُعطي حياة لجسدك. اجعل هذا إدراكك من الآن فصاعداً.

أقر وأعترف

أنا متقوي، وحي، وممتلئ، ومُفعَم بالحياة بسبب بِر **يسوع المسيح**. أحيا بصحة وبقوة من خلال **الروح القدس**. حياة **الإله** فيَّ تُدمِر المرض، والسقم، والعجز! هللويا!

دراسة أُخرى:

أعمال ٩: ٣٢ – ٣٤ "وَحَدَثَ أَنَّ بُطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ، نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقِدِّيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ، فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِينِيَاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَفْلُوجًا. فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا إِينِيَاسُ، يَشْفِيكَ **يَسُوعُ الْمَسِيحُ**. قُمْ وَافْرُشْ لِنَفْسِكَ!». فَقَامَ لِلْوَقْتِ."

٢ كورنثوس ٥: ٢١ "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ **الإله** فِيهِ." (RAB).

رومية ٨: ١٠ – ١٣ "وَإِنْ كَانَ **الْمَسِيحُ** فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيَّةِ، وَأَمَّا الروح فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ. وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ **يسوع** مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ **الْمَسِيحَ** مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. فَإِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ نَحْنُ مَدْيُونُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ. لأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالروح تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١٠: ١٩ — ٣٩ و حزقيال ٣ — ٤

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١١: ٣٥ — ٤٦ و ١ أخبار الأيام ١٢

يوم١٣

هو معك وفيك دائماً

"أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لاَ أَخَافُ شَرًّا، لأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِنِي." (مزمور ٢٣:٤)

يُخبرنا الكتاب عن مُقابلة يسوع مع يايرس، رئيس المجمع، الذي ماتت ابنته. قال ليايرس، "... لاَ تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفَى." (لوقا ٨:٥٠) (RAB). وفي حادثة أخرى، حث مُستمعيه بينما كان يُعلمهم كلمة الإله، "لاَ تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ." (لوقا ١٢:٣٢) (RAB).

هو دائماً يوصينا ألا نخاف، لأنه هو معنا ليُساعدنا أن نتعامل بغلبة مع أمور الحياة. قال في متى ٢٨:٢٠، "... وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ (نهاية العالم)». آمِينَ." (RAB). وأيضاً، عندما حان الوقت ليترك هذا العالم جسدياً، أرسل الروح القدس – ليكون فينا ومعنا: "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، رُوحُ الْحَقِّ ... لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. لاَ أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. ...." (يوحنا ١٤: ١٦ – ١٨) (RAB).

خُذْه بكلمته. أتى الروح القدس ليأخذ مكان المسيح الذي صعد، والآن، هو يحيا فيك. كُن مُدركاً دائماً لحضوره فيك؛ استفِد من نعمته وقوته في حياتك. بما إنه يقول "أنا معك دائماً" عليك أن تقول، "مُبارك الإله! أستطيع أن أعمل كل الأشياء بالمسيح الذي فيَّ ومعي. هو كل ما أحتاجه لحياة غالبة وناجحة دائماً!"

لا يهم أين تذهب في هذا العالم، الرب معك، صباحاً وظُهراً وليلاً. يجب أن يُغني هذا شركتك معه. تكلم معه بإدراك أنه حقاً وبالحقيقة معك. يجب أن يُحضِر هذا بهجة في حياتك لأن الذي يهتم حقاً، والذي له القوة – إله المجد العظيم – معك وفيك دائماً.

صلاة

أبويا البار، يالها من بركة أن أعرف أنك معي إلى الأبد وفيَّ. أسلك في نور وبركات حضورك الساكن فيَّ، عالماً أنك تُساعدني بشدة في كل الأمور، وتقويني للنجاح. أسلك في غلبة كاملة اليوم، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

يوحنا ١٤: ١٦ – ١٨ "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ **الآبِ** فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. لاَ أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ."

٢ كورنثوس ١٣: ١٤ "نِعْمَةُ رَبِّنَا **يسوع** الْمَسِيحِ، وَحُب **الإله**، وَشَرِكَةُ **الروح** الْقُدُسِ (المتواصلة) مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١١: ١ — ١٦ و حزقيال ٥ — ٧

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١١: ٤٧ — ٥٧ و ١ أخبار الأيام ١٣

يوم١٤

انظر بطريقة روحية

"فَإِنّ الّذينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَد فَبِمَا لِلْجَسَد يَهْتَمُونَ، وَلكنّ الّذِينَ حَسَبَ الروح فَبِمَا لِلرُّوحِ. لأَنّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلكنّ اهْتِمَامَ الروح هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ."
(رومية ٨: ٥ – ٦) (RAB).

بيَّن الرب يسوع الروحانية في كل شيء: آرائه، وكلماته، وتصرفاته، ورجائه، وإيمانه وحُبه. كان الرُسل هكذا أيضاً. كانوا يفكرون بطريقة روحية. نظروا إلى العالم من منظور روحي واستجابوا للمواقف والظروف من وجهة نظر الكلمة.

فكر كيف تعامل يسوع في مواقف معينة! إلى أن جاء، لم يعرف أحد أنه يمكن لروح شريرة أن تكون مسئولة على أوضاع يجد بعض الناس أنفسهم فيها، وحتى عندما عرفوا لم يتمكن أي شخص أن يُغيّر ذلك الوضع. لكن يسوع طرد الأرواح الشريرة بكلماته، "وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ." (متى ٨: ١٦).

يقول في مرقس ٩: ٢٥، "فَلَمَّا رَأَى يسوع أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَاكَضُونَ، انْتَهَرَ الروح النَّجِسَ قَائِلاً لَهُ: «أَيُّهَا الروح الأَخْرَسُ الأَصَمُّ، أَنَا آمُرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلاَ تَدْخُلْهُ أَيْضًا!»." (RAB). ويقول في مرقس ١: ٢٣ – ٢٦: "وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، ... فَانْتَهَرَهُ يسوع قَائِلاً: «اخْرَسْ! وَاخْرُجْ مِنْهُ!» فَصَرَعَهُ الروح النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ." (RAB). ماذا عن مجنون كورة الجدريين الذي كان مربوطاً بقيود وسلاسل؟ كسر السلاسل وجرَّح جسده. وتمرّغ في هذه الحالة المُزرية، إلى أن عبر يسوع من هذه الطريق. أمر السيد الروح الشريرة أن تخرج من الرجل فشُفيَ (اقرأ مرقس ٥: ١ – ١٣).

أعطى يسوع أهمية عُظمى للكلمات. تكلم بكلمات مثل، "قُم، احمل سريرك وامشِ" لشخص مُقعَد من بطن أمه فشُفي. اقرأ قصة الرجل الذي كان مريضاً لمدة ثماني وثلاثون سنة، كان راقداً

عند بركة بيت حسدا. قال له يسوع، "... قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ." (يوحنا ٥:٨) (RAB). علّم أن الكلمات هي روح (يوحنا ٦:٦٣).

نظر يسوع للحياة من مجال الروح. وبحسب علمه، كل شيء كان يُتحكم فيه من المجال الروحي. وكابن للإله، هذا هو المجال الذي من المتوقع لك أن تنظر وتحيا منه. فسِّر الحياة من مجال الروح وستربح دائماً.

أُقِر وأعترف

أنا أعمل في هذا العالم بمبادئ المملكة. وأرى من خلال **الكلمة**؛ أرى روحياً وأعيش فوق مبادئ، وفشل، وإحباطات، وظُلمة، وفساد هذا العالم المادي.
أسلك في غلبة وسيادة دائماً. آمين.

دراسة أُخرى:

مرقس ١: ٢٢ – ٢٦ "فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ قَائِلاً: «آهِ! مَا لَنَا وَلَكَ يَا يسوع النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ **الإله!**» فَانْتَهَرَهُ **يسوع** قَائِلاً: «اخْرَسْ! وَاخْرُجْ مِنْهُ!» فَصَرَعَهُ الروح النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ." (RAB).

مرقس ٩: ٢٥ "فَلَمَّا رَأَى **يسوع** أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَاكَضُونَ، انْتَهَرَ الروح النَّجِسَ قَائِلاً لَهُ: «أَيُّهَا الروح الأَخْرَسُ الأَصَمُّ، أَنَا آمُرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلاَ تَدْخُلْهُ أَيْضًا!»." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١١: ١٧ — ٤٠ و حزقيال ٨ — ١٠

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٢: ١ — ١١ و ١ أخبار الأيام ١٤

الروح القدس و أنت

كريس اوياكيلومي

Love World MENA

على النيل سات

Receiver Box Parameters	
Satellite	Eutelsat 7 West A
Transponder	A5
Tuning Frequency	10815 MHz
Polarization	H (Horizontal)
Symbol Rate	27.500 Msps
Modulation	QPSK
FEC	7/8

نحن نشجعك لتتابع برامجنا باللغة العربية على هذا التردد
7/24
سوف تجد برناج "يومك سعيد يا مملكة الاله، عظات
كنيستنا وتعاليم الراعي كريس وغيرها من البرامج الشيقة
والمفيدة لنموك الروحي

يوم١٥

السلوك في حُبه

"أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لأَنَّ الْحُبَّ هو مِنَ الإِلهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ الإِلهِ وَيَعْرِفُ الإِلهَ. وَمَنْ لاَ يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ الإِلهَ، لأَنَّ الإِلهَ هو الْحُبُّ." (١ يوحنا ٤: ٧ – ٨) (RAB).

يُعطينا الرسول يوحنا تفسير موجَز عن إعلان تعليم بولس في ١ يوحنا ٤:١٦: "وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا الْحُبَّ الَّذي للإِلهِ فِينَا. الإِلهُ هو الحُب، وَمَنْ يَثْبُت فِي الْحُبِ يَثْبُتْ فِي الإِلهِ والإِلهُ فِيهِ." (RAB). لذلك أنت في المسيح، والمسيح فيك هو أمر يتعلق بحُبه الظاهر فيك والمُعبَّر عنه من خلالك!

الإله حُب، وبما أننا أولاده، علينا أن نُحب المسيح كما أحبنا. يقول الكتاب، "فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِالإِلهِ كَأَوْلاَدٍ أَحِبَّاءَ /يتشبهون بأبيهم/، وَاسْلُكُوا فِي الْحُبِ /مُقدِّرين ومبتهجين ببعضكم البعض/ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضًا وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً للإِلهِ /لأجلكم، وصار/ رَائِحَةً طَيِّبَةً." (أفسس ٥: ١ – ٢) (ترجمة أخرى).

أظهر لنا يسوع مثالاً رائعاً بحُبه لكل شخص بما فيهم مُتهميه وأولئك الذين صلبوه ظُلم. علينا أن نتمثل بالسيد بحُبه لكل الناس بلا شروط.

الحُب يجعلك تُعطي من نفسك للآخرين دون أن تُفكر فيما ستحصل عليه في المُقابل. يجعلك تُفكر في الآخرين وتقبلهم كما هم. ليسوا مُضطرين لأن يفعلوا أي شيء ليستحقوا حُبك، لأن الحُب غير أناني ولا يطلب ما لنفسه. إنه يكسر الحواجز العرقية، والتنشئة، والوضع الاجتماعي. يجعلك قادراً على أن ترى الجمال في الآخرين وتُقدِّرهم لما هم عليه.

تولد الخليقة الجديدة في المسيح على صورة الإله (كولوسي ٣:١٠). وتتغلغل فيها القدرة الإلهية لتُظهر الحُب الإلهي. دع حُب الإله يحيا فيك؛ سيرفعك إلى مستوى جديد من الحياة وستكون سعيداً بحدوث ذلك. الحياة المسيحية هي حياة الحُب، المُعطى لنا مجاناً من الإله. أُظهِر هذا النوع عينه للآخرين.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك من أجل إعلان حُبك لروحي، والقدرة لأُعبِر ولأُظهِر حُبك للآخرين. الحُب هو القوة العُظمى في الكون، وهذا الحُب يشِع من خلالي اليوم لكل شخص في عالمي. أشكرك من أجل مجدك في حياتي، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

يوحنا ١٣:٣٥ "بِهذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُب بَعْضًا لِبَعْضٍ."

١ يوحنا ٤: ١٧ – ١٨ "بِهذَا تَكَمَّلَ الْحُب فِينَا أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ لأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هذَا الْعَالَمِ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا. لاَ خَوْفَ فِي الْحُبِ، بَلِ الْحُبُ الْكَامِل يَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْحُبِ."

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١٢: ١ — ١٣ و حزقيال ١١ — ١٢

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٢: ١٢ — ١٩ و ١ أخبار الأيام ١٥

يوم١٦

الحياة بالروح

"فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحٍ أَزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلإِلهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا الإِلَهَ الْحَيَّ!" (عبرانيين ٩:١٤) (RAB).

من المستحيل أن تحيا الحياة المسيحية الحقيقية دون الروح القدس. هو الذي يُرشدك، ويُعلمك أمور الإله، ويوجهك في الطريق الذي يجب أن تسلك فيه. عند اختطاف الكنيسة، يقول الكتاب إنه في طرفة عين، سيقوم الأموات في المسيح أولاً، ثم نحن الأحياء الباقين سنُخطف جميعاً معهم في السُحب – لمُلاقاة الرب في الهواء (١ تيموثاوس ٤: ١٦ – ١٧).

لكن كيف سيحدث هذا؟ سيكون بقوة الروح القدس! نحن في الأيام الأخيرة، وأكثر من أي وقت مضى، يدعو الإله الناس إلى التوبة. بغض النظر عن الدمار، والكراهية، والقتل، والشر، والعُنف في العالم اليوم، المُخطط من قِبل إبليس، إرادة الإله مُعلَنة في ٢ بطرس ٣:٩، يقول، "... الرَّبُّ ... لاَ يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أُنَاسٌ. بَلْ أَنْ يُقْبِلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ."

لكن، بدون الروح القدس، لا يمكنهم أن يعيشوا الحياة التي يريدهم الإله أن يعيشوها. أن تحيا حياة تُمجِد وتُكرِم الإله هو من خلال قوة الروح القدس. هو وحده مَن يمكنه أن يُحضِر الناس للتوبة ومعرفة الحق عن الخلاص الذي في المسيح يسوع. قال يسوع في يوحنا ١٦:٨، "وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ (الروح القدس) يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ."

الحياة بالروح هو الطريق لابن الإله. طريق الروح هو طريق النجاح، والغلبة، والمجد المتزايد دائماً. لذلك، لا تتجاهل الروح القدس. أخضِع نفسك لتأثيره وإرشاده بأن تتصرف بكلمة الإله بوعي. هو مصدر نجاحك؛ هو خلقك ويعرف كل شيء عن حياتك ومستقبلك. وهو قد التزم بأن يضمن أن تُكمِل مسيرتك بمجد، مُتمماً إرادة الإله بفرح.

ربما تقرأ هذا ولم تنَل الروح القدس، يمكنك أن تقبله الآن؛ الأمر بسيط للغاية. يمكن أن يضع شخص مُمتلئ بالروح يديه عليك، وستقبله. كما يمكنك ببساطة أن تطلب، وتقبله فيك بالإيمان واثقاً في الإله. هللويا.

أقر وأعترف

أُخضِع نفسي لتأثير وإرشاد الروح القدس في كل الأوقات. هو معيني ومُعلمي، ومُرشدي الدائم، الذي يكشف المسيح يسوع لي ومن خلالي باستمرار. يُقدِس خدمتي للرب ويُرشدني في طريق البِر. آمين.

دراسة أُخرى:

لوقا ١١: ١١ – ١٣ "فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْزًا، أَفَيُعْطِيهِ حَجَرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفَيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفَيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الروح الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟" (RAB).

أعمال ١: ٨ "لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الروح الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ." (RAB).

رومية ٨: ١ – ٤ "إِذًا لاَ شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يسوع، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الروح. لأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يسوع قَدْ أَعْتَقَنِي (حررني) مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْتِ. لأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، **فَالإِله** إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيَّةِ، وَلأَجْلِ الْخَطِيَّةِ، دَانَ الْخَطِيَّةَ فِي الْجَسَدِ لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ (بر) النَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الروح." (RAB).

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١٢: ١٤ — ٢٩ و حزقيال ١٣ — ١٥

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٢: ٢٠ — ٢٩ و ١ أخبار الأيام ١٦

يوم١٧

لا تخضع للحلول البشرية

"هكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ." (أعمال ١٩:٢٠).

عندما يتعلق الأمر بصحتك، خطة الإله لك هي أن تستخدم الكلمة لتحفظ جسدك في صحة إلهية ولا تخضع للحلول البشرية. كلمته دواء، يقول الكتاب إنها تُنتج صحة في جسدك المادي: "يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى (واظب على) كَلاَمِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ... لأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ (صحة، شفاء) لِكُلِّ الْجَسَدِ." (أمثال ٤: ٢٠ – ٢٢) (RAB). كلمة "دواء" مترجمة من الكلمة العبرية "مارپي marpe".

هذا يعني أنه يمكنك أن تُطبِق الكلمة كدواء موصوف لك. لكن الفرق هنا، أن كلمة الإله لها فاعلية أكثر؛ لا تفشل أبداً. ربما تكتشف فجأة ورم في جسدك ويبدو أنه يتضخم ويُشخَّص أنه ورم خبيث، لا تفزع.

أولاً، أدرِك أنك شخص غير عادي؛ أنت مولود ثانيةً؛ لك حياة الإله في داخلك. أكِّد واجزم بهذا بوعي وبشكل مُتكرر. ثم، أعلن المكتوب، مثل أعمال ١٩: ٢٠: "هكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ." هذا يتكلم عن الكلمة التي تنمو بقوة في أفسس وتسود على الدين، والظُلمة وكل شيء ضد الإنجيل وبِر وحياة المملكة.

إن كانت الكلمة تعمل بقوة وتسود في مدينة كما في أفسس، فستفعل المثل في جسدك المادي. الهج وأعلِن الكلمة؛ أعلِن أن كلمة الإله تنمو في ذهنك، وقلبك، ودمك، ومُخك، وكل نسيج من كيانك. تكلم إلى الورم وقُل، "أيها الورم، لا يمكنك أن تبقى في جسدي، لأن كلمة الإله هي حياة لجسدي؛ كلمة الإله تغلبك، ليس لديك اختيار إلا أن تختفي!"

هكذا تستخدم الكلمة ضد المرض والسقم. عليك أن تتعلم استخدام الكلمة دائماً، لأنه إن جعلك المرض تخضع للحلول البشرية،

فسيسود عليك. وربما قريباً، ستواجه شيء لا يمكن علاجه بشرياً. كل تحديات الصحة هي فُرص لتستخدم كلمة الإله.

إن لم يُمارس المسيحي استخدام كلمة الإله ضد الصُداع والصداع النصفي، والبرد والحُمى. ماذا سيفعل إن أُصيب بالسرطان أو السُكر أو التهاب المفاصل أو أي مرض مُزمن؟ لذلك، استخدم الكلمة. بغض النظر كم تعتقد أن هذا المرض صغيراً، استخدم الكلمة، وتولى مسئولية صحتك. لا تُعطِ لإبليس مكاناً (أفسس ٤:٢٧).

أقر وأعترف

أن **كلمة الإله** هي دواء لجسدي؛ لها السيادة والقيادة في حياتي. بروح **الإله**، تُحضِر **الكلمة** الحياة، والصحة، والوفرة فيَّ. قد أنتجت الصحة في عظامي ونقَت دمي وجعلت قلبي صحيحاً، ونقَت جلدي وثبتتني في الصحة الإلهية. هللويا!

دراسة أُخرى:

أمثال ٤: ٢٠ – ٢٢ "يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى (واظب على) كَلاَمِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. لاَ تَبْرَحْ عَنْ عَيْنَيْكَ. اِحْفَظْهَا فِي وَسَطِ قَلْبِكَ. لأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ (صحة، شفاء) لِكُلِّ الْجَسَدِ."(RAB).

مزمور ١٠٧: ١٧ – ٢٠ "وَالْجُهَّالُ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ آثَامِهِمْ يُذَلُّونَ. كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَاقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ. فَصَرَخُوا إِلَى يَهْوهْ فِي ضِيقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شَدَائِدِهِمْ. أَرْسَلَ **كَلِمَتَهُ** فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ." .(RAB)

متى ٨: ١٦ "وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الأَرْوَاحَ **بِكَلِمَةٍ**، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ."

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين ١٣ و حزقيال ١٦

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٢: ٣٠ — ٤١ و ١ أخبار الأيام ١٧

يوم١٨

نحن أنوار

"جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلاَ ظُلْمَةٍ." (١ تسالونيكي ٥:٥).

يقول الكتاب في أفسس ٥:٨، "لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلاً ظُلْمَةً، وَأَمَّا الآنَ فَنُورٌ فِي الرَّبِّ. اسْلُكُوا كَأَوْلاَدِ نُورٍ." ويقول الشاهد الافتتاحي، "جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ ...." أنت ابن نور، وإن كنتَ ابن نور، فأنت نور. هذا بالضبط ما يقوله الكتاب. هللويا!

قال الرب يسوع، مُتكلماً لليهود، "مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ ...." (يوحنا ١٢:٣٦) (RAB). أخبرهم أن يؤمنوا بالنور، ليكونوا هم أبناء نور. لكنهم لم يفعلوا. نحن آمنا ونِلنا الحياة الأبدية، وأصبحنا أبناء النور. مجداً للإله!

يقول في يوحنا ٨:١٢، "ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يسوع أَيْضًا قَائِلاً: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ»." (RAB). هذا رائع. كذلك، فكر أيضاً في كلمات يسوع في يوحنا ٩:٥؛ أعلن، "مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ."

ماذا يريد لحياتك أن تكون؟ يُظهر لنا في متى ٥:١٦: "فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ." (RAB). ويقول في فيلبي ٢:١٥، "لِكَيْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَبُسَطَاءَ (لا تضروا أحد)، أَوْلاَدًا للإلهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسَطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ." (RAB).

نحن نلمع كأنوار في عالم مُظلم. لدينا قلب الآب. يقول في يوحنا ٣:١٦، "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ الإله الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ...." (RAB). لذلك يجب علينا أن نُحب الناس بحُب الآب. إنه جزء من لمعاننا كأنوار في العالم.

عندما قال يسوع ليرى العالم "أعمالكم الحسنة"، كان يتكلم عن أعمال البِر. ابذل أفضل ما عندك في كرازتك للإنجيل، ناقلاً الناس من الظُلمة إلى النور، ومن سُلطان إبليس إلى الإله. ذلك هو الحل الحقيقي لكل التحديات البشرية: الإنجيل هو قوة الإله للخلاص لكل من يؤمن به. مجداً للإله!

أقر وأعترف

أنا نور في عالم مُظلم، ونوري يلمع في كل مكان! مُلتزماً كُلياً لأتشفع من أجل نفوس الناس حول العالم ونشر الإنجيل، عالماً أن الإنجيل هو قوة **الإله** للخلاص، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

إشعياء ٦٠: ١ – ٣ "قُومِي اسْتَنِيرِي لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكِ، وَمَجْدُ **يَهْوِهْ** أَشْرَقَ عَلَيْكِ. لأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُغَطِّي الأَرْضَ وَالظَّلاَمُ الدَّامِسُ الأُمَمَ. أَمَّا عَلَيْكِ فَيُشْرِقُ **يَهْوِهْ**، وَمَجْدُهُ عَلَيْكِ يُرَى. فَتَسِيرُ الأُمَمُ فِي نُورِكِ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكِ." (RAB).

رومية ١٢:١١ "غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ (فاترين في الغيرة) فِي الاجْتِهَادِ، حَارِّينَ (متوهجين ومشتعلين) فِي الروح، عَابِدِينَ (خادمين) الرَّبَّ." (RAB).

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب ١ و حزقيال ١٧ – ١٩

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٢: ٤٢ – ٥٠ و ١ أخبار الأيام ١٨

يوم١٩

فهم روحي

"مِنْ أَجْلِ ذلكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ." (كولوسي ١:٩).

بكل وضوح، يريد الإله أن يكون لنا فهم روحي. الحق هو الحقيقة، وهو أمر روحي. كل الأشياء تأتي مما هو روحي. علينا أن نعيش من هذا المنظور ويمكننا فقط أن نفعل هذا من خلال البصيرة المُعطاه لنا من خلال الروح القدس ومن خلال الكلمة. دعنا نفحص حوار معين بين يسوع واليهود في يوحنا ٨. قال يسوع، "أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لأَنَّ كَلاَمِي لاَ مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ." (يوحنا ٨:٣٧).

الآن، هم لم يعتقدوا أن محاولتهم لقتله لها أي علاقة بكلمته التي ليست فيهم؛ لكن يسوع كان يعرف. هو أسند أن سبب أفعالهم هو أمر روحي لأنه كان يُفكر روحياً. قال، " أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ...." . لم يأخذ هذا منهم. لكن في عبارة أخرى تبدو تناقضاً لكلامه، قال، "... لَوْ كُنْتُمْ أَوْلاَدَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ!" (يوحنا ٨:٣٩) (RAB). كان يتكلم روحياً.

في الواقع، كان إبراهيم أباهم، لكن بشكل عملي، كانوا أولاد إبليس. بينما كانوا يُفكرون في الواقع (جسدياً) ويتجادلون مع يسوع، كان هو يستخدم كلمة الإله ليُفسِر أفكارهم وأفعالهم، لأن كلمة الإله هي حق. هو وقف راسخاً على الحق. وهكذا يجب أن نحيا. في لوقا ٢٢، في حادثة القبض عليه، قال، "... هذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ." (لوقا ٢٢:٥٣). نظر كل شخص آخر إلى موقف القبض عليه من وجهة نظر طبيعية وواقعية، لكن يسوع ترجمها روحياً. قال سُلطان الظُلمة وراء هذا.

الأمر يُشبه الأزمات التي تحدث في العالم اليوم، التي بدأت في عام ٢٠٢٠. انخدع الكثيرون لأنهم لا يعرفون الحق. لا ينظرون من المنظور الروحي؛ بل بالحري، هم يتبعون أوامر الناس الجسدية. من خلال معرفة الكلمة يمكننا بسهولة أن نُميّز عمل الإله ونُصنفه

عن عمل إبليس. تذكر كلمات يسوع في يوحنا ١٦:٢: "سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ. بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً للإله." (RAB).

أوضح جلياً أن البعض سيظنون، أنه عندما يقتلون شعب الإله، فهُم يُقدمون له خدمة. سيكون لديهم تفسيرات وأحكام خاطئة، لأنهم يحكمون حسب الجسد. وليس لكلمته مكاناً فيهم. يجب علينا نحن المولودين من روح الإله أن نتغذى على الكلمة باستمرار. يُعطينا الروح القدس من خلال الكلمة بصيرة روحية وفهم في كل الأشياء.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تعطيني القدرة لأعيش في الحق وبه. في كل الظروف، لديَّ سلام وراحة؛ سلام مع وفرة، وصحة، وقوة، وبهجة، لأن ذهني مُثبَّت على حق كلمتك دائماً، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

كولوسي ١:٩ "مِنْ أَجْلِ ذلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ."

٢ يوحنا ١: ١ – ٤ "اَلشَّيْخُ، إِلَى كِيرِيَّةَ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلاَدِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الأَبَدِ: تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلاَمٌ مِنَ **الإله الآب** وَمِنَ الرَّبِّ **يسوع الْمَسِيحِ**، ابْنِ **الآبِ** بِالْحَقِّ وَالْحُبِّ. فَرِحْتُ جِدًّا لأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلاَدِكِ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ **الآبِ**." (RAB).

أفسس ١: ١٥ – ١٨ "لِذلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ **يسوع**، وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، لاَ أَزَالُ شَاكِرًا لأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلهُ رَبِّنَا **يسوع الْمَسِيحِ**، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالإِعْلاَنِ فِي مَعْرِفَتِهِ، مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ (فهمكم)، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقِدِّيسِينَ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب ٢ — ٣: ١ — ١٣ و حزقيال ٢٠ — ٢١

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٣: ١ — ١١ و ١ أخبار الأيام ١٩

يوم ٢٠

مولود من فوق

"فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هذَا الْعَالَمِ." (يوحنا ٨:٢٣).

عندما قال الرب يسوع لليهود في يوحنا ٨:٢٣، "أنا من فوق"؛ كان يُشير إلى منشأه الإلهي؛ هو الرب من السماء: "الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ تُرَابِيٌّ(له تفكير أرضي). الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ." (١ كورنثوس ١٥:٤٧) (RAB). صاغ الرب يسوع هذا التميُّز لأن كل شخص على الأرض نال الحياة من خلال والديه الأرضيين، لكن حياته هو أتت من الإله – هو الكلمة الذي صار جسداً. كل إنسان وُلد في هذا العالم له حياة البشر الطبيعية. لكن هذه الحياة هي حياة فاسدة؛ حياة فانية.

أصبح هذا نصيب الإنسان عندما أخطأ آدم ضد الإله وفقد سُلطانه على إبليس في جنة عدن. نتيجة لهذا، دخل الموت العالم، "مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ، وَهكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ." (رومية ٥:١٢).

دخلت الخطية العالم بعصيان آدم، وتبعها الموت. "الموت" هنا هو انفصال عن الإله: حياة الظُلمة والعمى الروحي. هذه هي حياة الإنسان غير المُتجدد، الذي توصفه الكلمة أنه أجنبي عن حياة الإله وغريب عن عهود الموعد، لا رجاء له وبلا إله في العالم (أفسس ٢:١٢).

لكن، كمولود ثانيةً، أنت قد أُحضرتَ إلى "الخلود". أنت لستَ مولود على صورة آدم الإنسان الأول، لكن على صورة المسيح، الذي هو الرب من السماء؛ كما هو؛ هكذا نحن أيضاً في هذا العالم (١ يوحنا ٤:١٧). يشرح هذا في ١ كورنثوس ١٥:٤٨، يقول، "... كَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا."

فيك حياة الإله الأبدية. يُعلن في ١ بطرس ١:٢٣، "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ الإِلهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ." (RAB). أنت نسل الكلمة، كما أن يسوع هو الكلمة الذي صارت جسداً. مثله، أنت من فوق؛ مولود من السماء، بحياة الإله الأبدية التي لا تفنى فيك. مجداً للإله!

أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك من أجل إرشادك المؤكد الذي أناله من الكلمة والنور الذي تكشفه لروحي. كلمتك هي حياتي، وبإيماني في كلمتك، أسود على الظروف؛ أحيا في غلبة، مُدركاً لحياة المسيح فيَّ، غير القابلة للهلاك. هللويا!

دراسة أُخرى:

يوحنا ٣:٣١ "اَلَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمِنَ الأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. اَلَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ."

١ كورنثوس ١٥: ٤٧ – ٤٩ "الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ تُرَابِيٌّ (له تفكير أرضي). الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا. وَكَمَا لَبِسْنَا (قد حملنا) صُورَةَ (الإنسان) التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ." (RAB).

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب ١:١ — ٤:١٢ و حزقيال ٢٢ — ٢٣

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٣: ١٢ — ٢٠ و ١ أخبار الأيام ٢٠

يوم٢١

ما بعد الصليب

"فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ (الحياة الجديدة)؟" (رومية ٦:٤) (RAB).

كمولود ثانيةً، لديك حياة القيامة؛ حياة ما بعد الصليب. يا ليتك تفهم هذا. لم "يُخلَّص" الخلقة الجديدة من يد العدو، ولا يحتاج التحرير، لأنه أعلى من إبليس.

التحرير تم على الصليب. كان لكل العالم أجمع. لكن هناك حياة القيامة بعد الصليب. هذه هي حياة الخِلقة الجديدة، وفي هذه الحياة، أنت لستَ "المُخلَّص" ولا أنت "المُحرَر" أو "المفدي"؛ بل بالحري، أنت المخلوق ثانيةً! المخلوق ثانيةً في المسيح هو ليس من هذا العالم، لذلك فقوات هذا العالم ليس لها سُلطان عليه. في المسيح ، هو قد غلبَ العالم وكل مبادئه.

يدعونا الكتاب "أعظم من مُنتصرين" (رومية ٨:٣٧). نحن غير قابلين للهلاك والكسر. ثم، الأكثر جمالاً، هو يدعونا قديسين (١ كورنثوس ٦:٢، ١٤:٣٣، ٢ كورنثوس ١:١، أفسس ١:١ إلخ). مات الخاطي مع المسيح؛ دُفن مع المسيح؛ لكنه قام مع المسيح، خِلقة جديدة وقديس. هذه هي طبيعتك الجديدة.

لذلك، المسيحي هو الذي يؤمن أن الإله أقام يسوع المسيح من الأموات ويعترف بربوبيته؛ هو يعرف المسيح المُقام. هو نوع جديد من البشر: "إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ (مُطعَم) فِي الْمَسِيحِ (المسيا) فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خِلقة) (كائن حي) جَدِيدَةٌ. الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (الأمور القديمة) (الحالة الروحية والأخلاقية السابقة) قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا (انظر) الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا (تماماً)." (٢ كورنثوس ٥:١٧) (RAB).

أنا أوضح لك مَن أنت حقاً. أهم شيء تفهمه بخصوص المسيحي هو حقيقة أنه خليقة جديدة بالكامل. غير المولود ثانيةً، الإنسان البشري الطبيعي، يحتاج إلى الخلاص من إبليس، والإله منحه له. احتاج فداء من الخطية وأعطاه الإله له. مات يسوع ليدفع ثمن فدائه.

على الجانب الآخر، الخليقة الجديدة هي ليست نِتاج الصليب. كان الصليب كافياً لدفع ثمن الفداء والخلاص، لكنه لم ينتج حياة جديدة. إن لم يكن يسوع قد قام من الأموات، كُنا سنزال مفديين، لكن مُخضَعين للخطية باستمرار. الدم الذي سكبه أحضر لنا الخلاص والفداء الأبدي. لكننا لن نكون مخلوقات جديدة. الخِلقة الجديدة هي نِتاج قيامة يسوع المسيح! أعطتنا القيامة حياة أبدية. أعطتنا بِر الإله، وجعلتنا وارثين مع المسيح.

أقر وأعترف

أنا خليقة جديدة في **المسيح يسوع** – مُفعم بالحياة والخلود، مُحصَن ضد العدوى، أعلى من إبليس ومبادئ وعناصر هذا العالم الواهنة. مدعو لحياة المجد، والغلبة، والنجاح، والوفرة، والرجاء واليقين المُبارك. هللويا!

دراسة أُخرى:

يوحنا ١: ١٢ – ١٣ "وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ **الإله**، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُل، بَلْ مِنَ **الإله**." (RAB).

رومية ٦: ٤ "فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ **الْمَسِيحُ** مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ **الآبِ**، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ (الحياة الجديدة)؟" (RAB).

غلاطية ٦: ١٤ – ١٦ "وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا **يسوع الْمَسِيحِ**، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ. لأَنَّهُ فِي **الْمَسِيحِ يسوع** لَيْسَ الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلاَ الْغُرْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلاَمٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلِ **الإله**." (RAB).

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب ١٣:٤ — ٥: ١ — ٢٠ و حزقيال ٢٤ — ٢٦

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٣: ٢١ — ٣٠ و ١ أخبار الأيام ٢١

The healing ministry of the man of God, Pastor Chris, provides a unique opportunity for many around the world to be impacted with God's healing power!

The 2019 Healing School Autumn Session is scheduled to take place from March - April, in Johannesburg, South Africa. Many will have their health restored by the power of the Holy Spirit as He brings forth an outpouring of healing miracles!

This session will be another opportunity for such demonstration of God's power in the physical well-being of His children.

To attend the 2019 Autumn Session of the Healing School in Johannesburg, South Africa, register by sending an email to: application@healing-school.org, or on your mobile device at

www.enterthehealingschool.mobi

For more information, visit:

www.enterthehealingschool.org

لا مزيد من المُعاناة مع المرض!

لا مزيد من احتضان، أو التأقلم مع، أو الصراع مع المرض الذي هاجم جسدك!

لا مزيد من عتاب أو القاء اللوم على الرب من أجل مرضك.

آن الأوان لتحيا حياة الغلبة على كل وأي ضعف.

بادر بحجز مكانك في مدرسة الشفاء للراعي كريس أوياكيلومي المترجمة باللغة العربية.

(سيكون هناك مترجمين من اللغة الإنجليزية للغة العربية طول الوقت بمدرسة الشفاء في جوهانسبرج – جنوب أفريقيا.)

لمزيد من المعلومات؛ تواصل معنا على:-

بريد اليكتروني

shawkymohareb@hotmail.com

Rhapsodyofrealities_egypt@yahoo.com

+201005168730

+201200999330

+201005097159

يوم٢٢

مملكة خاصة

"فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنُزُلاً، بَلْ رَعِيَّةٌ (مواطنين من نفس الجنسية) مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ الإِلهِ." (أفسس ٢:١٩) (RAB).

نحن لسنا من هذا العالم؛ نحن شعب اقتناء لمملكة سماوية. بالرغم من أننا نعيش في الأرض، لكن سيرتنا – المملكة التي ننتمي إليها ونعمل منها – هي في السماء. إنها مملكة كهنة ملوكية ومجيدة. أنت وُلدتَ في تلك المملكة اليوم الذي وُلدتَ فيه ثانيةً (كولوسي ١: ١٢ – ١٣).

لا يهم إن شُخِصتَ بمرض وراثي لا علاج له. لا يهم إن قيل إن عندك حالة قلب مُزمنة. الآن وأنت مولود ثانيةً، المرض غريب عن طبيعتك؛ إنه غريب في مملكتنا. لذلك، ارفض أن تقبل أو تتأقلم عليه في جسدك.

ربما أحد أجدادك مات بمرض معين، وقد أُخبِرتَ أنه هكذا الحال في عائلتك. أنت الآن تنتمي لعائلة سماوية، حيث يسوع هو الرأس. أنت تنتمي لمملكة فيها كل الأشياء مُمكنة وتعمل من خلال قانون روح الحياة. في هذه المملكة، كل شخص مُبارَك وكل شيء يفعله يفلَح؛ فرحنا لا ينتهي أبداً. نحن نفرح في الضيق.

في هذه المملكة الأبدية، لا نسمح للأشياء التي تُرى أن تُحدد وتتحكم في نوعية حياتنا. بل نرى ونحيا بالإيمان. نحن واثقون أن كل ما نراه ولا يعجبنا هو عُرضة للتغيير: "لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا (ضيقتنا الخفيفة) الْوَقْتِيَّةَ (التي ما هي إلا لحظية) تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى

الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ (الأَشْيَاء) الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ (مؤقتة – عُرضة للتغيير)، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ."
(٢ كورنثوس ٤: ١٧ – ١٨) (RAB). هذه هي الحياة في مملكتنا؛ نحن غير مُتزعزعين؛ نحن في سيادة. يمكننا أن نفعل كل شيء بالمسيح الذي يُقوينا. نحن غالبون إلى الأبد. مجداً للإله!

أقر وأعترف

أنا أنتمي لمملكة النور، المملكة الملوكية والمجيدة لفوق الطبيعي، حيث الخطية، والمرض، والاكتئاب، والفقر، والإحباطات وكل شيء مرتبط بإبليس والظُلمة هو أجنبي. ألمع وأسود بمجد بالنعمة، من خلال البِر. رحلتي في الحياة هي لأعلى وللأمام، وتُرضي الرب في كل الأشياء. هللويا!

دراسة أُخرى:

كولوسي ١: ١٢ – ١٤ "شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي أَهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي أَنْقَذَنَا (نجانا) مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ حُبِّهِ، الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا." (RAB).

١ بطرس ٢: ٩ "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

١ بطرس ١: ١ — ٢١ و حزقيال ٢٧ — ٢٨

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٣: ٣١ — ٣٨ و ١ أخبار الأيام ٢٢

يوم٢٣

أنت حلم الإله

"شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ." (يعقوب ١٨:١).

الخِلقة الجديدة هي حلم الإله! هي كل شيء أراده الإله. خلق الإله السماوات، والأرض وكل شيء فيها، لكنه لم يتحد مع أي من تلك الأشياء. لم يكُن في شركة مع أي من الحيوانات أو الأشياء التي خلقها ماعدا الإنسان. كان غرضه من إرسال يسوع هو ليتمكن للإنسان أن يُحضَر لوحدانية مع الإله. لذلك، أنت مُميَّز جداً عند الإله.

اقرأ الشاهد الافتتاحي مُجدداً؛ يقول أنت أول وأفضل كل ما خلقه الإله؛ صنعة يديه من الطراز الأول. كيف يمكن لشخص أن يعرف هذا ولايزال يُفكر في الفشل؟ لا يمكنك أن تعرف هذا وتعيش في هزيمة وفقر وبؤس؛ مستحيل! أنت وُلدتَ في حجرة العرش ولك الحق أن تحيا في حضور الإله. كل شيء في هذا العالم هو ملكك. فهم بولس هذا وأعلنه، "... إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ... الْعَالَمُ، أَمِ الْحَيَاةُ، أَمِ الْمَوْتُ، أَمِ الأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمِ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ." (١ كورنثوس ٣: ٢١ – ٢٢). هللويا!

هناك شيء ما مختلف عنك. أنت الذي يمكنك أن تهتف، "كل العالم ملكي!" حتى عندما يبدو أن رصيد حسابك يتناقص، لأنك تسلك في الروح وليس في الجسد. أنت تسلك بالإيمان لا بالعيان (٢ كورنثوس ٥:٧).

في العهد القديم، لم يقدروا أن يُتمموا حلمه؛ كانوا رجال ونساء الحواس المادية. قال لهم، "فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ (أطعتم) لِصَوْتِي (أطعتموني)، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً (كنز خاص) مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الأَرْضِ." (خروج ١٩:٥) (RAB). لكنهم لم يستطيعوا أن يطيعوه.

أما في حالتنا، لم يطلب منّا أن "نُطيع" أولاً وصاياه؛ بل بالحري، قد جعلنا خِلقة جديدة ودعانا أولاد طاعة (١ بطرس ١:١٤). ونتيجة لهذا، فما وعدهم أن يجعلهم عليه إن أطاعوه (يكونون له خاصة)، صرناه بالولادة الجديدة.

الآن، أنت مولود ثانيةً، يقول الكتاب إنك كنز الإله المُخصص له. هذا ما فعله يسوع نيابةً عنك. يقول الكتاب، "الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيُورًا فِي أَعْمَال حَسَنَةٍ." (تيطس ٢:١٤). ويقول في ١ بطرس ٢:٩، "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (RAB). مُبارك الإله!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك من أجل ملء بركات الإنجيل التي أتمتع بها اليوم كنتيجة لذبيحة **يسوع** نيابةً عني. من خلال طاعة **المسيح**، قد أصبحتُ مُقاسِم وشريك في الحياة الإلهية وميزات المملكة. في **المسيح**، كل المواعيد تمت في حياتي، وأنا أحيا في كمال مُتكامل، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

أفسس ٢:١٠ "لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُه (صنعة يد **الإله**)، مَخْلُوقِينَ (بالولادة الجديدة) فِي **الْمَسِيحِ يسوعَ** لأَعْمَال صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ **الإلهُ** فَأَعَدَّهَا (خططَ لها مسبقاً) لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أن نحيا الحياة الصالحة التي أعدّها مسبقاً وهيأها لنا لكي نحياها)." (RAB).

١ بطرس ١:١٤ "كَأَوْلاَدِ الطَّاعَةِ، لاَ تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمُ السَّابِقَةَ فِي جَهَالَتِكُمْ."

١ بطرس ٢:٩ "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

١ بطرس ١:٢٢ — ٢:١ — ٢٥ و حزقيال ٢٩ — ٣٠

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٤:١ — ٩ و ١ أخبار الأيام ٢٣

يوم٢٤

نربح فقط ودائماً

"لأَنَّهُ ... الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ (هِبة) الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ (يسودون – يحكمون) فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يسوعَ الْمَسِيحِ!" (رومية ٥:١٧) (RAB).

مُبارك الإله! الحياة التي لنا في المسيح هي حياة السيادة والسيطرة على الظروف. نحن نربح فقط ودائماً! بصرف النظر عما يحدث من حولك، احتفظ بعقلية الغالب. قال يسوع كل شيء مستطاع للمؤمن؛ هذا هو أنت. هذه هي شهادة يسوع بخصوصك. هذا ببساطة يجعلك إنسان فوق طبيعي في المسيح!

لديك كل ما تحتاجه لتحل أي مشكلة ولتُساعد الآخرين ليخرجوا من المشاكل. هذا جزء من جوهر كونك مملوء بالروح ولديك كلمة الإله في قلبك وفي فمك. قد أصبحتَ غير مُتزعزع. لا يريدك الإله أن تحيا كضحية في الحياة أو للظروف. قد حمَّلك المسئولية والسيادة. هو يريدك أن تستخدم كلمة الإله لتُبقي إبليس في خضوع. يريدك أن تستخدم الكلمة لتحفظ جسدك في صحة وتحتفظ بنفسك مُزدهراً. يريدك أن تضبط كل وضع بكلمة الإله.

يعرف الإله أنك طالما في جسدك المادي، فستواجه أزمات في الحياة. ستُجاهد ضد قوات الظُلمة. لكنهم ليسوا عامل مؤثر، لأنه قال، "أَنْتُمْ مِنَ الإِلهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." (١ يوحنا ٤:٤) (RAB).

قد وُلدتَ غالباً. دع ذلك نقطة الإنطلاق التي ترى منها الحياة. أنت أعظم من مُنتصر؛ أنت مُبارك من الإله! قد تجهزتَ بكفاءة بكل شيء ضروري وصالح تحتاجه للحياة والتقوى (٢ بطرس ١:٣). فكُن جريئاً في المسيح! لا يمكن أبداً أن تكون

سيء الحظ. الغلبة لك طوال الطريق – في كل شيء وفي كل مكان. "وَلكِنْ شُكْرًا للإله الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ (بسبب لنا النصرة) فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ." (٢ كورنثوس ٢:١٤) (RAB).

أقر وأعترف

أُمارس سُلطاني في **المسيح** على كل سُلطان واستراتيجيات وتلاعبات العدو، وأنا مُنتصر إلى الأبد. مسئول دائماً؛ وقد غلبتُ العالم وأنظمته ومشاكله وتجاربه، لأن الذي فيَّ أعظم من الذي في العالم. هللويا!

دراسة أُخرى:

يوحنا ١٦:٣٣ "قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ."

١ كورنثوس ١٥:٥٧ "وَلكِنْ شُكْرًا **للإله** الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا **يسوع الْمَسِيحِ**." (RAB).

١ يوحنا ٤:٤ "أَنْتُمْ مِنَ **الإله** أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

١ بطرس ٣ و حزقيال ٣١ — ٣٢

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٤: ١٠ — ٢١ و ١ أخبار الأيام ٢٤

يوم٢٥

حياة التسبيح

"مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ يَهْوَهْ مُسَبَّحٌ."
(مزمور ١١٣:٣) (RAB).

عندما تُدرك مَن أنت حقاً في المسيح، فستكون حياتك مُمتلئة بالتسبيح. ستكون أوقات صلاتك أوقات تسبيح وبهجة في حضور الإله. فكر للحظة: ماذا قد تحتاج إليه والرب لم يُعطِه لك بالفعل؟ لا شيء مُطلقاً!

يقول الكتاب، "الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ (ببخل) عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لاَ يَهَبُنَا (مجاناً) أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟" (رومية ٨:٣٢) (RAB). هو لا يمنع أي شيء عنك. لهذا السبب قال بولس في ١ كورنثوس ٣:٢١، "... كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ."

لذلك يقول في ٢ بطرس ١:٣، "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى ....". بما أن ذلك حقيقي، فعليك أن تُسبحه طوال حياتك! حتى صلاتك وتشفعاتك يجب أن تكون بقلب مملوء بالامتنان والتسبيح لأنك تعرف أنك تقف معه لتُثبِّت إرادته.

تعلَّم أن تُسبح الإله. في وسط التحديات سبِّحه. كُن مُسبحاً بنهم. أتتذكر بولس وسيلا؟ اتُهما زيفاً، وجُلدا وضُربا وأُلقيا في سجن مُشدد بالحراسة (أعمال ١٦: ١٩ – ٢٤). لكن يُخبرنا الكتاب أنهم نحو نصف الليل، كانا يُسبحان بقوة: "وَنَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ الإله، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. فَحَدَثَ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعْزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْجَمِيعِ." (أعمال ١٦: ٢٥ – ٢٦) (RAB).

حتى الآن، انسَ ما يبدو أنه يُضايقك وسبّح الإله بكثرة. أخبِره كم هو عظيم ومُحب، اهتف هتافات التسبيح والسجود له. احتفل بالرب حيثما أنت، لأنه هو رؤوف وطيب، وبار، ومُقدس، وأمين، وحقيقي دائماً. دع قلبك يمتلئ بالتسبيح له، ليس فقط اليوم، لكن دائماً. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك من أجل كل ما قد صنعته في حياتي، أشكرك من أجل حُبك، ورحمتك، ونعمتك نحوي ونحو أحبائي. أشكرك من أجل كل الغلبات التي قد منحتها لي. أنت راعيَّ وتُزودني بكل الأشياء الصالحة وأنت أعظم من الكُل. الآن، مجدك مُعلن فيَّ ومن حولي. أنا مُمتن إلى الأبد من أجل حضورك في حياتي. باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

٢ أخبار الأيام ١٣:٥ "وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبَوِّقُونَ وَالْمُغَنُّونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ يَهْوهْ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَآلاَتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ **لِيَهْوهْ**: «لأَنَّهُ صَالِحٌ لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ». أَنَّ الْبَيْتَ، بَيْتَ **يَهْوهْ**، امْتَلأَ سَحَابًا." (RAB).

مزمور ١٥٠: ١ – ٦ "هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا **الإله** فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ. سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّاتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ. سَبِّحُوهُ بِدُفٍّ وَرَقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمِزْمَارٍ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّصْوِيتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهُتَافِ. كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ **يَهْوهْ**. هَلِّلُويَا." (RAB).

عبرانيين ١٣:١٥ "فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ **للإلهِ** ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ" (RAB).

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

١ بطرس ٤ و حزقيال ٣٣ – ٣٤

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٤: ٢٢ – ٣١ و ١ أخبار الأيام ٢٥

يوم٢٦

معرفة مَن أنت حقاً

"لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُه (صنعة يد الإله)، مَخْلُوقِينَ (بالولادة الجديدة) فِي الْمَسِيحِ يسوع لأَعْمَال صَالِحَة، قَدْ سَبَقَ الإِلهُ فَأَعَدَّهَا (خطط لها مسبقاً) لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (نحيا الحياة الصالحة التي أعَدّها مسبقاً وهيأها لنا لكي نحياها)." (أفسس ٢:١٠) (RAB).

الشاهد الافتتاحي هو واحد من النصوص الكتابية العديدة في العهد الجديد التي تصف مَن يكون المسيحي حقاً: خِلقة جديدة؛ صنعة يد الإله الرائعة، أُعيد خِلقته في المسيح يسوع. لاحظ كلمة "مخلوقين" لا تعني أنه تم تجديدنا، لكن مولودين من جديد. عندما نفهم هذا، ستُقدِّر بشكل أفضل مَن أنت.

ما عرفه الكثيرون عن المسيحي هو أنه الشخص المفدي. يقتبسون ما قاله كاتب المزمور ويرنمون، "لِيَقُلْ مَفْدِيُّو يَهْوَهْ، الَّذِينَ فَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ." (مزمور ١٠٧:٢) (RAB). لكن المسيحي هو أكثر بكثير من شخص أُنقِذ أو خلُص من الخطية ومن العالم ومن إبليس ومن الموت.

الذي أُنقِذ وخلُص من إبليس دُفن في القبر مع يسوع. إعلان أننا مفديو الرب ليس هو الحق الكامل عن شخصية المسيحي. تذكر ما يقوله الكتاب عن يسوع عندما أُقيم من الأموات: أقامنا معه (أفسس ٢:٦).

أُقِمنا معه كخِلقة جديدة، فصيل جديد من الكائنات. ليس فيك حياة قديمة، لأن حياتك البشرية قد استُبدلت، وحلَّت مكانها حياة المسيح عندما وُلدتَ ثانيةً. تحتاج أن تفهم تطور إعلان العهد الجديد. كان الفداء فقط بداية العمل نحو البنوة، شُركاء النوع الإلهي.

لم تكن أبداً الخِلقة الجديدة في عبودية. لم تُخطئ أبداً الخِلقة الجديدة. وُلد حُر، ووُلد خالٍ من الخطية. لهذا السبب يقول الكتاب، "فَإِنَّ الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ. لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ." (رومية ٦:١٤) (RAB). لذلك قال بولس، "... احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا (حقاً) عَنِ الْخَطِيَّةِ. وَلكِنْ أَحْيَاءً للإله بِالْمَسِيحِ يسوعَ رَبِّنَا." (رومية ٦:١١) (RAB). هللويا!

صلاة

أشكرك يا **أبويا** البار من أجل إدراك أن المسيحية أتت من القيامة. أفرح، كوني ثمر عمل **المسيح** الفدائي، خِلقة جديدة، مولود بحياة وطبيعة **الإله!** أسلك في جِدة الحياة، مُدركاً أنني قد أُقِمتُ مع **المسيح**، وأُجلِستُ معه في موضع الغلبة، والسُلطان، والسيادة إلى الأبد، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

رومية ٦:٤ "فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ **الْمَسِيحُ** مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ **الآبِ**، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ (الحياة الجديدة)؟" (RAB).

كولوسي ٣: ٨ – ١٠ "وَأَمَّا الآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلاَمَ الْقَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لاَ تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمُ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ."
غلاطية ٢:٢٠ "مَعَ **الْمَسِيحِ** صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا، بَلِ **الْمَسِيحُ** يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ **ابْنِ الإِلهِ**، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي." (RAB).

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

١ بطرس ٥ و حزقيال ٣٥ — ٣٦

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٥: ١ — ١٠ و ١ أخبار الأيام ٢٦

يوم٢٧

ثق فيه وحده

"هؤُلاَءِ بِالْمَرْكَبَاتِ وَهؤُلاَءِ بِالْخَيْلِ، أَمَّا نَحْنُ فَاسْمَ يَهْوِهْ إِلهِنَا نَذْكُرُ." (مزمور ٢٠:٧) (RAB).

يُخبرنا في أخبار الأيام الثاني ١٤ – ١٦ عن آسا، ملك يهوذا، الذي فعل ما هو صالح ومستقيم في عيني الرب. أمر يهوذا أن يطلبوا الرب ويُطيعوا الشريعة والوصية وكانت مملكته في سلام.

وفي مرة اقتحم زارح، الملك الأثيوبي، يهوذا بجيش به مليون شخص وثلاث مائة مركبة. صرخ آسا إلى الرب من أجل تدخل فوق طبيعي. يقول الكتاب، "فَضَرَبَ يَهْوِهْ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُوذَا. فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ." (٢ أخبار الأيام ١٤:١٢) (RAB). مُذهل!

في السنة ٣٦ لمُلكه، حادثة أخرى حدثت. بعشا، ملك إسرائيل، شنَ تهديات عدائية ضد يهوذا. لكن في هذ الوقت، بدلاً من طلب الرب، سعى الملك آسا إلى محالفة عسكرية مع بنهدد، ملك أرام. أخذ فضة وذهب من خزائن بيت الرب وبيت الملك وأعطاهم هدايا للملك الأرامي. تخلى ملك إسرائيل عن خططه، لكن الرب كان مُستاءً من الملك آسا.

أرسل الإله نبي له ليُذكره كيف تدخل هو (الإله) عندما حارب ضد مليون جندي من أثيوبيا وبلاد أخرى. بدلاً من الاستماع إلى الرسالة التي من الإله، غضب الملك من النبي وبدأ يُضايق الشعب.

بعد مرور سنتين، مرضَ آسا مرض شديد في قدميه، وطلب مُساعدة الأطباء ولم يطلب الرب (٢ أخبار الأيام ١٦:١٢). هل يمكنك أن تتخيل هذا؟ بعد خمسة وثلاثين عاماً من المُلك الوفير والناجح والمُثمر، حوّل ظهره للرب. الآن، قد أصبح لديه ما يكفي من المال ليدفع للمُرتزقة والأطباء.

للأسف، مات من ذلك المرض بعد مرور سنتين. يُخبرنا الكتاب تحديداً أن السبب الذي من أجله مات آسا، ليس لأن المرض كان مُميتاً، لكن لأنه رفض أن يطلب الرب (٢ أخبار الأيام ١٦:١٢). إنها مشكلة رئيسية مع بعض الناس اليوم؛ يثقون كثيراً في ثروتهم وغناهم، وفقدوا بصيرة ما يهم حقاً في شئونهم، يعتقدون أن الأمر كله متعلق بالمال.

لا تدع أي شيء أبداً يسرق انتباهك عن الرب. دع السيادة للروح في حياتك. اصنع مبدأ لنفسك، تعيش به، وهو أن تتكل على الرب وحده ودائماً.

صلاة

أبويا الغالي، أثق بك بكل قلبي في كل شيء؛ أنت وحدك مَن يهمني، وبوصيتك وكلمتك فقط أتلذذ. أنا مُقتنع بالكامل أن لديك الخطط الأفضل لحياتي؛ أنت مُهتم وشغوف لنجاحي أكثر مني. لهذا، أنا مُمتن وأحيا لأُحبك، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

أمثال ٣: ٥ – ٦ "تَوَكَّلْ (ثِق) عَلَى يَهْوهْ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لاَ تَعْتَمِدْ. فِي كُلِّ طُرُقِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ (يُوجِّه) سُبُلَكَ." (RAB).

مزمور ٢٨: ٧ "**يَهْوهْ** عِزِّي وَتُرْسِي. عَلَيْهِ اتَّكَلَ قَلْبِي، فَانْتَصَرْتُ. وَيَبْتَهِجُ قَلْبِي وَبِأُغْنِيَتِي أَحْمَدُهُ." (RAB).

خطة قراءة كتابية لمدة عام:

٢ بطرس ١ و حزقيال ٣٧ — ٣٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٥: ١١ — ١٩ و ١ أخبار الأيام ٢٧

يوم٢٨

كُن يقظاً ومُميّز

"لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلكِنَّ اهْتِمَامَ الروح هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ." (رومية ٦:٨).

في متى ١٦: ٢١ – ٢٣، نرى حوار شيق بين يسوع وبطرس. وضح السيد لتلاميذه أنه كان من الضروري أن يذهب لأورشليم، ويخوض رحلة ألم على أيدي القادة الدينيين، وأن يُقتل ويقوم مرة أخرى في اليوم الثالث.

ثم يقول الكتاب إن بطرس أخذ الرب جانباً ليُكلمه على انفراد وابتدأ يوبخه وينتهره، قائلاً، "حاشاك يا رب! لن يحدث هذا لك أبداً!" فالتفت السيد لبطرس قائلاً، "...اذْهَبْ عَنِّي يَاشَيْطَانُ! أَنَّتَ مَعْثَرَةٌ لِي. لأَنَّكَ لاَ تَهْتَمُّ بِمَا للإله لكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ». " (متى ١٦:٢٣) (RAB).

في الحال وجَّه ذهن بطرس إلى مصدر معلوماته؛ حوَّل ذهن بطرس إلى ما هو روحي. هذا يقول كثيراً عن روحانية يسوع. أراد أن يجعل بطرس يُميِّز عندما تكون الحقائق من الإله، أم من إبليس.

عندما تأتيك المعلومات، عليك أن تعرف من أين تأتي. هل من مملكة الإله، أم من إبليس ومن العالم؟ إبليس هو رئيس هذا العالم، لذلك فالمعلومات التي من العالم فاسدة من قِبل إبليس. بالإضافة لهذا، أنت لستَ من هذا العالم (يوحنا ١٥:١٩)؛ لذلك، لا يمكنك أن تحيا بالمعلومات التي تأتي من العالم.

اسلك في فهم وتمييز، كُن روحياً. من خلال خدمة الكلمة والروح، يمنحك الرب بنعمته القدرة لتُميّز وتسلك في إرادته الكاملة دائماً. هو يريدك أن تكون واعياً، وحذر، ومُتعقل، ويَقِظ، وثابت في كلمته، التي هي النور الحقيقي الذي يُعطيك التوجيه والإرشاد.

إن جاءتك أي معلومة ليست من الرب، بهدف أن تبعدك عن الطريق الصحيح، فستسمع بروحه، صوته وأنت تتبع حق الإنجيل. هذا أحد أسباب أهمية صلوات القديس بولس للكنائس. قال في كولوسي ١:٩، "مِنْ أَجْلِ ذلِكَ ... لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ" أعلِن هذا لنفسك دائماً. بشكل مُتكرر، أعلِن أنك واعٍ وحكيم. أنت مُمتلئ بمعرفة مشيئة الإله في كل حكمة وفهم. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أنا يقظ، وحكيم، وفهيم، ومُميّز، واثقاً فيك بكل قلبي في كل شيء، مسنوداً على كلمتك وأتصرف فقط تبعاً لإرشادك. مُتأصِل وراسخ في الكلمة، باسم **يسوع**. آمين.

دراسة أُخرى:

كولوسي ١:٩ "مِنْ أَجْلِ ذلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ."

أفسس ٥: ١٥ – ١٧ "فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لاَ كَجُهَلاَءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لأَنَّ الأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ. مِنْ أَجْلِ ذلِكَ لاَ تَكُونُوا أَغْبِيَاءَ (غير حكماء) بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ." (RAB).

اخطة قراءة كتابية لمدة عام:

٢ بطرس ٢ و حزقيال ٣٩ — ٤٠

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٥: ٢٠ — ٢٧ و ١ أخبار الأيام ٢٨

Approximately 1.5 billion people, 20% of the world's population, speak the English language. Of these 1.5 billion people, only about 360 million people speak English as their first language. In other words, almost 80% neither speak nor understand English fluently.

It's however important for the Gospel to reach all men everywhere in the language they understand best. The Lord has given us a tool to achieve this in Rhapsody of Realities, the daily devotional that reaches every nation in 1,009 languages.

With more than 7,000 living languages in the world, we have work to do to ensure the Gospel of Jesus Christ reaches everyone before the Lord returns.

Join us as we make more languages available by:

- Sponsoring the monthly distribution of ALL languages
- Sponsoring the acquisition of more languages
- Volunteering as a Translator or Editor
- Enlisting others to become Translators and Editors
- Distributing translated editions of Rhapsody of Realities

For more information, kindly send an email to:
rortranslators@loveworld360.com or
rortranslations@blwinc.org

قوة ذهنك

كريس أوياكيلومي، DSc., D.D

CHRIS OYAKHILOME, D.Sc., D.D.

فعِّل قوة ذهنك وكُن كل ما يريدك الإله أن تكون عليه!

ليس هناك محدودية لما يمكنك أن تحققه، وليس هناك قيود على الإطلاق لمدى الارتفاع الذي يمكنك أن تدفع نفسك إليه، عندما تُفعِّل قوة ذهنك.

وفي كتاب "قوة ذهنك،" يُعلن الراعي كريس أن الذهن هو كيان روحي، ويمكنه أن يصل إلى أقصى طاقاته فقط بواسطة تعليم الروح البشرية بخادمة **الإله**، والتي في النهاية تؤثر على الذهن. وفي قراءتك، ستكتشف الحقائق الأساسية التالية:

- تجديد ذهنك: مفهوم إدارة الذهن
- قوة الأفكار
- هادمين حصوناً .. فتوناً
- التعامل مع الأفكار والعواطف السلبية
- المواقف الأخلاقية .. مبوك الذهنية (مزاجك)
- النهج .. لحظة خلقك .. والمزيد

الإله لك هو أن تأتي إلى الامتلاك الكامل لبركاته المتعددة. وذهنك هو الأداة الحية التي قد أعطاها لك لكي تحصل على هذه البركات. لقد أتى هذا الكتاب في الوقت المناسب ليفتح لك ذلك المجال من الإمكانيات اللانهائية وليساعدك لكي تستكشف قدرة ذهنك غير المحدودة. فاستعد أن تشهد التغييرات الصحيحة في تركيبة تفكيرك لتكون الشخصية المتميزة التي خطط الإله لك أن تكون عليها.

يوم٢٩

رَكِز على ما هو روحي

"اهْتَمُوا (تعلّقوا) بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ."
(كولوسي ٣:٢) (RAB).

يُخبرنا الكتابب في لوقا ٢٢، كيف أعلن يسوع موته القريب بينما كان يكسر الخُبز مع تلاميذه. استغل المناسبة ليكشف لهم أن واحد منهم – يهوذا الإسخريوطي – سيُسلمه. بعد وقت قصير، اتجه يهوذا للكهنة والكتبة واتفق معهم أن يدلّهم على يسوع مُقابل المال.

عندما جاءوا ليسوع، قال لهم، "إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمُدُّوا عَلَيَّ الأَيَادِيَ. وَلكِنَّ هذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ." (لوقا ٢٢:٥٣). لماذا قال لهم يسوع، "... هذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ" بالرغم من أن الكلمة النبوية أُعلنت بوضوح أنه سيتم القبض عليه؟ كان يلفت انتباهنا إلى شيء روحي، وهو حقيقة أن سُلطان الظُلمة كان وراء القبض عليه.

يُعطينا هذا مثال رائع لنكون يقظين روحياً. كم أنت مُدرك بمن يتحكم في أفكارك وتصرفاتك؟ عندما تتخذ قراراً، من المسئول؟ ركِّز دائماً على ما هو روحي، ليس على الأمور التي تُدركها بحواسك الجسدية. كُن مُتأكداً أن تصرفاتك، وأفكارك ورغباتك هم دائماً مُلهَمون من الإله. دع الروح القدس يقودك ويُرشدك في كل الأمور. ضع أشواقك فيه. يقول في كولوسي ٣:٢، "اهْتَمُّوا (تعلّقوا) بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ." (RAB).

ثبّت ذهنك على كلمة الإله الأبدية ودع الروح القدس يكون مُعلمك. يقول الكتاب، "فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَبِمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، وَلكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الروح فَبِمَا لِلرُّوحِ. لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلكِنَّ اهْتِمَامَ الروح هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ." (رومية ٨: ٥ – ٦) (RAB).

صلاة

أبويا الغالي، بقوة روحك، أُدرب ذهني بوعي ليُركز على حقائق الكلمة الروحية، على كل ما هو طاهر، وعادل، ونقي، ومُسِر، وصيته حسن، إن كان فضيلة ومدح. أنا مُهتم بما هو للروح، أسمح فقط للأفكار الموجَّهة من الكلمة، لحمد ومجد اسمك. آمين.

دراسة أُخرى:

٢ كورنثوس ٤: ١٧ – ١٨ "لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا (ضيقتنا الخفيفة) الْوَقْتِيَّةَ (التي ما هي إلا لحظية) تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ (الأَشْيَاء) الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ (مؤقتة)، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ." (RAB).

رومية ٨: ٥ – ٦ "فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَبِمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، وَلكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الروح فَبِمَا لِلرُّوحِ. لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلكِنَّ اهْتِمَامَ الروح هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ." (RAB).

فيلبي ٣: ٢٠ "فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ (نحن مواطنو السماء)، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخَلِّصًا هُوَ الرَّبُّ **يسوع الْمَسِيحُ**." (RAB).

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

٢ بطرس ٣ و حزقيال ٤١ — ٤٢

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٦: ١ — ١١ و ١ أخبار الأيام ٢٩

يوم ٣٠

نحن في حرب

"لأَنَنَا وَإِنْ كنّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ." (٢ كورنثوس ١٠:٣).

بالرغم من أننا نعيش في العالم، لكننا متورطون في حرب روحية. يُخبرنا الرسول بولس عن روحانية هذه الحرب في أفسس ٦: ١٢، يقول، "فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ (بشر)، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلاَطِينِ، مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هذَا الدَّهْرِ (ولاة الظُلمة في هذا العالم)، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الروحيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ (في الأماكن العالية) (من الرُتب السامية)." (RAB).

لاحظ أن الصراع مستمر دائماً، وهو يُشير أيضاً إلى "اليوم الشرير" (أفسس ٦:١٣)، ليُساعدك أن تفهم الفرق بين الحرب ومعاركها. الحرب هي إعلان عن حالة العداء. يُخبرنا في ١ كورنثوس ١٤:٨، "فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطَى الْبُوقُ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ يَتَهَيَّأُ لِلْقِتَالِ؟"

المعركة هي القتال الفعلي للحرب؛ عندما يبدأ القتال الحقيقي، هذه هي "معركة" الحرب. تعبير آخر للحرب هو عندما تُناضِل من أجل شيء ما؛ إنه أمر انفعالي أكثر، ولا تستخدم فيه بالضرورة الأذرع. الفكرة هنا أننا لدينا عدو نقف ضده – إبليس. في أوقات معينة، يرتبك الناس ويقولون، "كنتُ أظن أني قد غلبتُ هذا الأمر"؛ الحقيقة هي أنك في حرب. لا يذهب إبليس لينام. تذكر تجربة يسوع، يقول الكتاب، "وَلَمَّا أَكْمَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينٍ." (لوقا ٤:١٣).

تركه إبليس إلى وقت معين. عرف إبليس أنه انهزم في هذه الحادثة، لذلك تركه لوقت آخر لأنه شعر أن لديه فرصة. يقول في ١ بطرس ٥: ٨ – ٩، "اُصْحُوا وَاسْهَرُوا. لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ...."

لا يهم إن كان هناك عدو كل ما يهمه هو أن يقاوم الإنجيل وأبناء الإله؛ لأنه تحت أقدامنا. يقول في أفسس ٦: ١٠ – ١١،

"... تَقَوَّوْا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. الْبَسُوا سِلاَحَ الإِلهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ." (RAB).

لديك السيادة والسُلطان على الرياسات، والسلاطين، وولاة ظُلمة هذا العالم، وقوات الشر الروحية في السماويات. استخدم الأسلحة الروحية الممنوحة لك (اقرأ افسس ٦: ١٠-١٨) لتُبقيهم في مأزق وتُحبِط حيَلهم وخداعهم وتهزم كل أعمالهم الشريرة. هللويا!

صلاة

أشكرك يا **أبويا** المُبارك، من أجل السُلطان المُعطى لي في **المسيح** لأُبقي إبليس وقواته في مأزق. مُسلَح كُلياً ومُحصَن بسلاح **الإله** الكامل، قوي في الرب وفي شدة قدرته لأنتصر في اليوم الشرير. مُمتن إلى الأبد لحُبك وعطفك. آمين.

دراسة أُخرى:

٢ كورنثوس ١٠: ٣ – ٥ "لأَنَّنَا وَإِنْ كنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ. إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ **بِالإِلهِ** عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ. هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلْوٍ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ **الإِلهِ**، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ." (RAB).

١ بطرس ٥: ٨ – ٩ "اُصْحُوا وَاسْهَرُوا. لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هذِهِ الآلاَمِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ."

١خطة قراءة كتابية لمدة عام:

١ يوحنا ١ – ٢: ١ – ١٤ و حزقيال ٤٣ – ٤٤

٢خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا ١٦: ١٢ – ٢٢ و ٢ أخبار الأيام ١ – ٢

صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركتَ بهذه التأملات.

ندعوك أن تجعل يسوع المسيح رباً وسيداً لحياتك بأن تُصلي هكذا:

"ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح، ابن الإله الحي. وأنا أؤمن أنه مات من أجلي، وأقامه الإله من الموت. وأؤمن أنه حي اليوم. أُقِر وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فبه وباسمه، لي حياة أبدية؛ وأنا مولود ولادة ثانية. أشكرك يا رب، لأنك خلصتَ نفسي! وأنا الآن ابن للإله. هللويا!"

مبروك! أنت الآن ابن للإله. لكي تحصل على المزيد من المعلومات في كيفية نموك كمسيحي، من فضلك تواصل معنا من خلال أي من طُرق التواصل أدناه:

إن كنتَ قد صليتَ هذه الصلاة فأرسل لنا على البريد الالكتروني:

Rhapsodyofrealities_egypt@yahoo.com

حتى يمكننا أن نتواصل معك

تقارير الحمد

"آداة الإله للخلاص"

دائماً أشارك أنشودة الحقائق مع زملائي وأشجعهم أن يقرأوها يومياً. عادةً ما يمتلئون بفرح وبهجة عظيمة عندما يستقبلون نسخة كل شهر. دراسة أنشودة الحقائق جعلتني جريئاً لأكرز بالإنجيل، وكثير من أصدقائي انضموا لي أيضاً. معاً، نربح نفوس برسالة الأنشودة. أشكر الرب من أجل استخدام أنشودة الحقائق كأداته للخلاص في هذه الأيام الأخيرة. مجداً **للإله!**

- ف.ب؛ نيجيريا

"أنشودة الحقائق غيّرت حياتي!"

تعودتُ أن أسقط مريضاً كثيراً، وكطبيب، كنتُ أستعمل الأدوية في الحال. وفي يومٍ ما، تصادفتُ مع تأمل، "استخدم الكلمة للشفاء والصحة،" وهذا غيّر طريقة تفكيري بالكامل. في المرة التالية التي شعرتُ فيها بأعراض المالاريا، بدلاً من استعمال الأدوية، تكلمتُ **بالكلمة**. وفي غضون دقائق، تركتني الأعراض. ومنذ ذلك الحين، لم أسقط مريضاً مرة أخرى. أيضاً، من خلال هذه التأملات، آخذ خطوات عملاقة في عملي كطبيب بشري. أنشودة الحقائق غيّرت حياتي حقاً!

- ك.س؛ غانا

"كل يوم هو عيد الميلاد بالنسبة لي!"

أنا شغوف باللياقة وصاحب مدرسة لياقة. وفجأة بدأتُ أشعر بآلام في صدري في يومٍ ما، وكان من الصعب عليَّ أن أتنفس أو أتكلم بصوت عالٍ. استطعت أن أهمس فقط. وصارت جلسات التمارين شاقة جداً. وفي يومٍ، وأنا أدرس أنشودة الحقائق، تصادفت مع رسالة، "كل يوم هو عيد الميلاد". ووصلتُ للجزء الذي فيه عبّر التأمل قائلاً، "لقد غلبتَ آلام الصدر!" في الحال، تركني الألم والانزعاج. وبدأت أصرخ، "أنا حُر،" كما أرشدني التأمل. وتحررت في الحال! مجداً **للإله!**

- ت. س؛ زمبابوي

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم الحُب Believers' LoveWorld Inc. خدمة ديناميكية، ومُتعددة الأوجه، وعالمية، وهو مؤلف "أنشودة الحقائق"، كتاب التأملات اليومية، رقم ١ في العالم، وأكثر من ٣٠ كتاب آخر. وهو خادم مُكرس لكلمة الإله مَن قد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية في قلوب الكثيرين.

لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، "مناخ للمعجزات،" الذي يُحضِر الحضور الإلهي في بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية في جميع أنحاء العالم عن طريق الشبكات الفضائية التليفزيونية لعالم الحُب " LoveWorld satellite television networks لتقديم برامج مسيحية ذات جودة إلى الجمهور عالمياً.

في "مدرسة الشفاء" ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال يسوع المسيح للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب الروح.

لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من ٣٠ عاماً من خلال الحملات، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً عن العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف بكلمة الإله.